

جمهورية العراق  
ديوان الوقف الشيعي  
العتبة الحسينية المقدسة



# الموقف

مرح الهاشمي

مجلة علمية فصلية محكمة  
تُعنى بالدراسات والبحوث عن جورة الحلة العلمية

تصدر عن  
مركز العلامة الخليلي  
إحياءاً لذات جورة الحلة العلمية

السنة الثالثة/ المجلد الثالث  
العدد الرابع ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

## رسالة في الحج المتمتع به، وواجباته

### تصنيف

فخر المحققين محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر الحلبي رحمته الله (ت/ ٧٧١هـ)

الشيخ حميد رمح الحلبي

الحوزة العلمية/ النجف الأشرف

### المختصر

رسالة في (الحج المتمتع به وواجباته) إحدى رسائل الفقيه الأعظم فخر المحققين الشيخ محمد بن الحسن بن المطهر الحلبي رحمته الله (ت ٧٧١هـ) التي كتبها التماساً لبعض الفضلاء - على حدّ تعبيره - وهي رسالة مشتملة على فصلين: أحدهما: في عمرة التمتع، والثاني: في الحج.

والفصل الأول يضمُّ أربعة أبحاث: أولها في كيفية الإحرام ومكانه وزمانه، وثانيها في الطواف وواجباته الاثني عشر، وثالثها في السعي وواجباته، ورابعها في التقصير.

والفصل الثاني يشتمل على ثمانية مباحث: أولها في الإحرام وواجباته، وثانيها في الوقوف بعرفة وواجباته، وثالثها في الوقوف بالمشعر وواجباته، ورابعها في مناسك منى، وخامسها في طواف الحج وواجباته، وسادسها في السعي للحج، وسابعها في طواف النساء، وثامنها في العود إلى منى.

وقد صدرنا الرسالة بمقدمة تشتمل على ترجمة المصنّف، وأقوال العلماء فيه، وذكر جملة من تلامذته والراوين عنه، ومصنّفاته، ووصفٍ للنسختين المعتمدتين في التحقيق.



**An Epistle of the Hajj (Pilgrimage) Combined with the umrah  
(Lesser Pilgrimage) and their Obligations**  
**Fakhrul-Muhaqqiqeen Muhammad ibn Al-Hasan ibn Yusuf ibn Al-  
Mutahhar Al-Hilli (May Allah sanctify his secret) (682-771 A H)**

*Verified by Ash-Shaikh Hameed Rumuh Al-Hilli | An-Najaf Al-Ashraf*

*The Epistle entitled (The Hajj (Pilgrimage) Combined with the umrah (Lesser Pilgrimage) and their Obligations) is one of the epistles written by the Grand Jurisprudent Fakhrul-Muhaqqiqeen Muhammad ibn Al-Hasan ibn Yusuf ibn Al-Mutahhar Al-Hilli (May Allah sanctify his secret) (682-771 A H) which he wrote appealing to one of the virtuous scholars- as he says. It is an Epistle which contains two chapters. Chapter One concerns the lesser pilgrimage, and Chapter Two deals with the annual Muslim Pilgrimage.*

*Chapter One contains four sections. Section One deals with the manner of Ihram (State of Consecration), its place and its time; Section Two deals with Tawaf (Circumambulation) and its twelve obligations; Section Three tackles Savi (Hastening) and its obligations; Section Four deals with At-Taqseer (Shortening of the Hair).*

*Chapter Two includes eight sections: Section One deals with Ihram (State of Consecration) and its obligations; Section Two tackles Al-Wuqoof bi Arafat (Standing on Arafat) and its obligations; Section Three deals with Al-Wuqoof bil-Mashar (Standing on the Sacred Site) and its obligations; Section Four tackles Manasik Mina (the Rites of Mina); Section Five studies Tawaful-Hajj (Circumambulation of Pilgrimage) and its obligations; Section Six deals with As-Savi lil-Hajj (Hastening to Pilgrimage); Section Seven deals with Tawafun-Nisa (Women Circumambulation); Section Eight deals with the return to Mina.*

*We have started the Epistle with an introduction containing a briefing of the writer; sayings of the scholars about him, mentioning some of his students and narrators, his works and a description of the two copies (manuscripts) adopted in the verification.*



## ترجمة فخر المحققين:

هو الشيخ محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي، المكنى بأبي طالب والملقب بفخر المحققين. وُلد في الحلة ليلة الاثنين نصف الليل تقريباً في العشرين من جمادى الأولى سنة (٦٨٢هـ) وسكنها.

أبوه آية الله على الإطلاق، العلامة الحلي الحسن بن المطهر، وقد تقدمت ترجمته وترجمة أسرته باعتباره صاحب المتن المشروح من قِبَل فخر المحققين.

وكانت تربية فخر المحققين ومعظم نشأته العلمية على أبيه العلامة الحلي، واشتغل عنده بتحصيل مختلف العلوم العقلية والنقلية، كما صرح به نفسه في شرح خطبة القواعد، بقوله:

«إني اشتغلتُ عند أبي بتحصيل العلوم من المعقول والمنقول، وقرأتُ عليه كتباً كثيرة من كتب أصحابنا»<sup>(١)</sup>.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين، واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

على الرغم من كثرة تلامذة العلامة الحلي عليه السلام، إلا أن مما لا شك فيه أن المبرز منهم في تلك الفترة هو ولده فخر المحققين عليه السلام، وتشهد بذلك كلمات أبيه ومعاصريه في حقّه، مضافاً لما خلفه من نتاج علمي كبير، مما يدل على أنه كان مرجعاً للأمة في عصره، وهو ما حتم عليه الكتابة بأساليب مختلفة، باختلاف الطبقة التي يكتب لها، من طلبة علوم دينية أو من غيرهم.

لذلك نلاحظ وجود مجموعة من مصنّفاته (الفقهية أو الكلامية) كتبت لعامة الناس، ومن هذه المصنّفات رسالة (الحج المتمتع به وواجباته).



## أولاده:

نسختان بخط الشيخ عبد الرضا بن محمد بن عز الدين بن زين الدين العاملي الكفرحوني برسم الشيخ بهاء الدين محمد بن علي العودي العاملي، فرغ منها ناسخها سنة ٧٩٠هـ، وقابلها الشيخ بهاء الدين العودي المذكور على نسخة ولد ولد المصنّف يحيى بن محمد بن الحسن بن يوسف الحلي، وفرغ من المقابلة سنة ٧٩٠هـ<sup>(٥)</sup>.

وهو من نسخ كتاب (الألفين)، وفرغ منه عاشر شهر رمضان سنة ٧٥٧هـ عن نسخة بخط أبيه، وله رسالة (تفسير قول الأصحاب) في باب الزكاة<sup>(٦)</sup>.

وكان فخر المحققين ثقة أبيه ومحلّ تجليله، حتى أوصاه بإتمام ما بقي من مؤلفاته بعد وفاته<sup>(٧)</sup>، كما هو الحال في كتاب الألفين.

ويظهر من الوصية التي كتبها له والده العلامة رحمته المدرجة في آخر كتابه (قواعد الأحكام) اعتناؤه

ولفخر المحققين ولد يُسمّى ظهير الدين محمد، قال فيه صاحب أمل الآمل: «كان فاضلاً فقيهاً وجيهاً يروي عنه ابن معية، ويروي هو عن أبيه عن جدّه العلامة رحمته»<sup>(٢)</sup>، وذكره أيضاً صاحب مستدرک الوسائل في الخاتمة<sup>(٣)</sup> بمثل ما ذكره صاحب أمل الآمل<sup>(٤)</sup>.

ولهُ ولد آخر هو الشيخ أبو المظفر يحيى بن فخر الدين محمد بن الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي، حفيد العلامة الحلي وابن ابنه فخر المحققين: كان عالماً كاملاً.

يروى إجازة عن أبيه فخر الدين محمد، ووجد بخطه نسخة (الخلاصة) تأليف جدّه العلامة الحسن بن يوسف، ونسخة (إيضاح الاشتباه في أسماء الرواة) تأليف العلامة أيضاً، ونُقلت عنهما



وقرأت كتباً كثيرة من كتب أصحابنا، والتمست منه تصنيف كتاب القواعد»، إذ بعد ملاحظة توكّده عليه السلام وتاريخ تصنيف القواعد يُعلم أن عمره في ذلك الوقت كان أقلّ من عشر سنين.

وتعجّب الشهيد الثاني رحمته الله من هذا - كما كتبه في حاشيته على القواعد - لا وجه له، بل العجب من تعجّبه عليه السلام؛ إذ هو رحمه الله قد ذكر أسامي جمع من العلماء رزقهم الله العلم في أقلّ من هذا السنّ، منه ما نقله عن الشيخ الفاضل تقي الدين حسن بن داود أنه ذكر أن السيّد غياث الدين ابن طاوس كان صديقاً وصاحباً له، وأنّه استقلّ بالكتابة في أربعين يوماً، واستغنى عن المعلم وله أربع سنين.

وروي عن إبراهيم بن سعيد الجوهريّ أنه قال: «رأيتُ صبياً في أربع سنين حملوه إلى المأمون العباسي وكان قارئاً وناظراً في

أيضاً به واعتقاده بكمال فضله في زمانه<sup>(٨)</sup>.

ودعا له أبوه العلامة في أكثر من موضع من كتبه بأدعية الخير، كالفوز بسعادة الدارين والتوفيق وبلوغ الآمال<sup>(٩)</sup>، وكان يلتمس منه الدعاء والقرآن في حياته وبعد مماته، وقوله فيه: «جعلني الله فداه ومن كلّ سوءٍ وقاه»<sup>(١٠)</sup>.

ونقل صاحب لؤلؤة البحرين عن مجالس المؤمنين قول (الحافظ من الشافعية في مدحه: أنه رآه مع أبيه في مجلس السلطان محمد الشهير بخدابنده، فوجده شاباً فطناً مُستعدّاً للعلوم، ذا أخلاق رضية، ربّي في تربية حجر أبيه العلامة.

وفي السنة العاشرة من عمره الشريف فاز بدرجة الاجتهاد، كما يُشعر به كلامه عليه السلام أيضاً في شرح خطبة كتاب القواعد، فإنه كتب ما مُلخصه: «إنّي اشتغلتُ عند أبي لتحصيل العلوم من المعقول والمنقول،



الرشاد وطريق السداد ، وذلك بعد أن بلغت من العمر الخمسين ودخلت في عشر الستين.. إلخ ، ومن جهةٍ أخرى إذا نظرنا إلى ما نقله الأَفندي في (رياض العلماء) عن بعض تلامذة المجلسي من أنه أَلَّف القواعد في عشر سنين ، فيكون تاريخ الشروع في تأليف القواعد سنة ٦٨٩هـ والفراغ منه سنة ٦٩٩هـ ، مع العلم أن العلامة رحمته الله أَلَّف (القواعد) بالتماس ولده المذكور كما صرَّح في مقدمته - يتَّضح من كل ذلك أن عمر الفخر عند الشروع في تصنيف القواعد سبع سنين ، فلاحظ ذلك<sup>(١٣)</sup>.

ومن لطيف ما يُذكر عن نبوغه أنه: «حكى بعض أهل الشروح أن شيخنا العلامة وولده فخر المحققين كانا مع السلطان (خدا بنده) مُصاحبين له في الأسفار والأحضرار ، وكان ذلك السلطان يتوضأ للصلاة قبل وقتها ، ومضى عليه زمان على هذه الحالة ، فدخل

الرأي والاجتهاد ، ولكن يبكي كلما يجوع ، ويؤيده ما نُقل عن ابن سينا... انتهى<sup>(١١)</sup>.

إلا أن صاحب لؤلؤة البحرين ناقش فيما استند إليه صاحب مجالس المؤمنين من شواهد ، وخلص إلى نتيجة حاصلها أن «تعجبه من تعجب الشهيد الثاني رحمته الله هنا ليس في محله.

وأما الاستناد إلى تاريخ ولادته وتاريخ تصنيف كتاب القواعد فإنه لا يحضرنى الآن تاريخ تصنيف الكتاب المذكور<sup>(١٢)</sup>.

إلا أن السيّد بحر العلوم في تعليقه على لؤلؤة البحرين ذكر: (أن سنة ولادة العلامة الحلّي رحمته الله سنة ٦٤٨هـ ، وأن عمره بعد الفراغ من كتابه (قواعد الأحكام) إحدى وخمسون سنة ، كما يظهر صراحةً من قوله في وصيته لابنه الفخر المدرّجة في آخر كتاب القواعد ، اذ يقول: .... وأوضحت لك فيه نهج



في إيوان الصحن الشريف الذهبي  
بجنب المنارة الشمالية<sup>(١٥)</sup>.

أقوال العلماء فيه:

بدأ بكلمات والده العلامة في  
حقه، فقد قال قي مقدّمة كتاب  
تذكرة الفقهاء: «وقد عزمنا في  
هذا الكتاب الموسوم بـ(تذكرة  
الفقهاء) على تلخيص فتاوى  
العلماء... إجابةً لالتماس أحبّ الخلق  
إليّ وأعزّهم عليّ، ولدي (محمد)  
أمدّه الله بالسعادات ووفقه لجميع  
الخيرات، وأيّده بالتوفيق وسلك به  
نهج التحقيق، ورزقه كل خير ودفع  
عنه كلّ ضير، وآتاه عمراً مديداً  
سعيداً وعيشاً هنيئاً رغيدياً، ووقاه  
كلّ محذور وجعلني فداؤه في جميع  
الأمور»<sup>(١٦)</sup>.

وقال في إرشاد الإذهان: «أمّا  
بعد، فإنّ الله تعالى كما أوجب  
على الولد طاعة أبويه، كذلك  
أوجبَ عليهما الشفقة عليه بإبلاغ  
مُراده في الطاعات وتحصيل مآربه

عليه العلامة يوماً فسأله فقال: أعدّ  
كلّ صلاة صليتها على ذلك المنوال،  
فلما خرج من عنده دخل عليه فخر  
المحقّقين فسأله أيضاً عن تلك  
المسألة فقال له: أعدّ صلاةً واحدةً،  
وهو أوّل صلاتك على ذلك الحال،  
وذلك أنك لما توضأت لها قبل دخول  
وقتها وصليتها بعد دخوله كانت  
فاسدةً، فصارت ذمّك مشغولةً  
بتلك الصلاة، فكلّما توضأت بعد  
تلك الصلاة كان وضوءك صحيحاً  
بقصد استباحة الصلاة؛ لأنّ ذمّك  
مشغولة بحسب نفس الأمر، ففرح  
بذلك السلطان، فأخبر العلامة عليه السلام  
بقول والده فاستحسنه ورجع قوله  
إلى قول فخر المحقّقين»<sup>(١٤)</sup>.

توفّي في الحلة ليلة الجمعة  
خامس عشر شهر جمادى الآخرة  
سنة إحدى وسبعين بعد السبعمئة،  
فيكون عمره على هذا تسعاً  
وثمانين سنة تقريباً، ولعلّه دفن  
قريباً من والده بالمقبرة المعروفة



الموسوم بـ(كتاب الألفين)... وجعلتُ  
ثوابه لولدي (محمد) وقاني الله  
عليه كلَّ محذورٍ وصرفَ عنه جميع  
الشرور، وبلغهُ جميع أمانيه وكفاهُ  
الله أمرَ مُعاديهِ وشانئيه»<sup>(١٨)</sup>.

وقال في قواعد الأحكام: «أمَّا  
بعد، فهذا كتاب قواعد الأحكام  
في معرفة الحلال والحرام....  
إجابةً لالتماس أحبِّ الناس إليَّ  
وأعزَّهم عليَّ، وهو الولد العزيز  
(محمد) الذي أرجو من الله تعالى  
طول عمره بعدي، وأن يوسِّدني في  
لحدي، وأن يترحمَّ عليَّ بعد مماتي  
كما كنتُ أُخلصُّ له الدعاء في  
خلواتي، رزقه الله سعادة الدارين  
وتكميل الرئاستين، فإنه برُّ بي في  
جميع الأحوال مُطيع لي في الأقوال  
والأفعال»<sup>(١٩)</sup>.

وقد أتى عليه جملةٌ من الأعلام  
بأبلغ المدح والثناء، فقد قال عنه  
الشهيد الأوَّل في إجازته لابن نجدة  
في تعداد جملة من مشايخه: «منهم

من القرابات، ومَّا كثر طلب  
الولد العزيز (محمد) أصلحَ الله له  
أمر داريهِ ووفَّقهُ للخير وأعانهُ الله  
عليه، ومدَّ الله له في العمر السعيد  
والعيش الرغيد، لتصنيف كتاب  
يحتوي النكت البديعة... فأجبتُ  
مطلوبه وصنَّفتُ هذا الكتاب  
الموسوم بإرشاد الأذهان.... والتمستُ  
منه المجازاة على ذلك بالترحمَّ عليَّ  
عقيب الصلوات والاستغفار في  
الخلوات، وإصلاح ما يجدهُ من  
الخلل والنقصان»<sup>(١٧)</sup>.

وقال في كتاب الألفين: «أجبتُ  
سؤال ولدي العزيز (محمد) أصلح  
الله له أمر داريهِ كما هو برُّ  
بوالديه، ورزقه أسباب السعادة  
الدينيَّة والأخرويَّة كما أطاعني  
في استعمال قواهُ العقليَّة والحسيَّة،  
وأسعفه ببلوغ أماله كما أرضاني  
بأقواله وأفعاله، وجمعَ له بين  
الرئاستين كما أنَّه لم يعصني  
طرفة عينٍ، من إملأ هذا الكتاب





الشيخ الإمام سلطان العلماء ومنتهى الفضلاء والنبلاء، خاتم المجتهدين فخر الملة والدين، أبو طالب محمد ابن الشيخ الإمام السعيد جمال الدين بن المطهر، مد الله في عمره مداً وجعل بينه وبين الحادثات سداً»<sup>(٢٠)</sup>.

وقال في أمل الآمل: «محمد بن الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر، كان فاضلاً محققاً مدققاً فقيهاً ثقةً جليلاً، يروي عن أبيه العلامة وغيره، له كتبٌ منها شرح القواعد وسمّاهُ إيضاح الفوائد في حلّ مشكلات القواعد، وله شرح خطبة القواعد، والفخرية في النية، وحاشية الإرشاد، والكافية في الكلام، وغير ذلك، يروي عنه الشهيد»<sup>(٢١)</sup>.

وقال في كتاب مجالس المؤمنين ما هذه ترجمته: «هو افتخار آل المطهر وتمامة البدر الأنور، وهو في العلوم العقلية والنقلية مدققٌ نحير، وفي علوِّ الهمم والذكاء مدقق ليس

له نظير..»<sup>(٢٢)</sup>.

وقال عنه معاصرهُ ابن الفوطي: «فخر الدين أبو الفضائل محمد بن جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر الأسدي الحلّي الفقيه الحكيم الأصولي، اشتغل على والده بالفقه والأصول، وبحث المنطق، وقرأ أكثر تصانيفه، ولما توجه إلى الحضرة السلطانية على عزم الإمامة كان في خدمته من سنة ٧١٠هـ، وهو كريم الأخلاق، فصيح العبارة، مليح الإشارة، رأيته في حضرة والده وله ذهنٌ حادٌ وخاطر نقاد، وفخر الدين ذو الفخر الفخم والعلم الجمّ، والنفس الأبية والهمة العلية، وحصل بيني وبينه أنس»<sup>(٢٣)</sup>.

وقال صاحب نقد الرجال: «محمد بن الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلّي، فخر المحققين، أبو طالب عليه السلام، وجه من وجوه هذه الطائفة وثقاتها وفقهائها، جليل القدر، عظيم المنزلة، رفيع الشأن،





٥- الشيخ علي بن محمد بن عبد الحميد نظام الدين النيلي الحلبي (كان حياً ٧٩١هـ)، ولد في الحلة ونشأ فيها وأخذ عن جدّه عبد الحميد النيلي وفخر المحققين، وأخذ عنه ابن فهد الحلبي<sup>(٢٩)</sup>.

٦- الشيخ ظهير الدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي الحلبي (كان حياً ٧٧٥هـ)، من أجلة متكلمي الإمامية، وروى عنه ابن فهد الحلبي<sup>(٣٠)</sup>.

٧- الفاضل جمال الدين أبو عبد الله المقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد السيوري الحلبي الأسدي (ت ٨٦٨هـ)<sup>(٣١)</sup>.

٨- السيّد حيدر بن علي بن حيدر بن علي الحسيني الآملي، المتصوّف المشهور، ولد في آمل سنة (٧١٩هـ) وتوفي سنة (٧٨٣هـ)<sup>(٣٢)</sup>.

٩- السيّد نجم الدين مهنا بن سنان العلوي المدني النسابة، صاحب

حاله في علو قدره، وسمو مرتبته، وكثرة علومه، أشهر من أن يُذكر، روى عن أبيه، وروى عنه شيخنا الشهيد، له كتب جيّدة، منها الإيضاح<sup>(٢٤)</sup>.

### تلامذته والراوون عنه:

١- الشيخ محمد بن مكّي العاملي، المعروف بالشهيد الأوّل (ت ٧٨٦هـ)، دخل الحلة سنة ٧٥١هـ وعمره ١٧ سنة، وبقي فيها حتى سنة ٧٥٨هـ، أخذ عن فخر المحققين وقطب الدين الرازي<sup>(٢٥)</sup>.

٢- الشيخ حسن بن نجم الدين المدني، أجزى برواية جميع مصنّفات فخر المحققين ووالده العلامة<sup>(٣٦)</sup>.

٣- الشيخ فخر الدين أحمد بن عبد الله بن المتوج البحراني (ت ٨٢٠هـ)<sup>(٣٧)</sup>.

٤- السيد محمد تاج الدين بن القاسم بن معية الديباجي الحلبي (ت ٧٧٦هـ)، مؤلّف كتاب الابتهاج في علم الحساب<sup>(٣٨)</sup>.



١٤- أحمد بن أبي عبد الله بلكو

المسائل المهتائية<sup>(٣٣)</sup>.

بن أبي طالب بن علي بن أبي الفتوح الآوي، قدّم الحلّة وحضر درس العلامة الحلّي، وقرأ على فخر المحقّقين كتاب (نهج المسترشدين في أصول الدين) سنة ٧٠٣هـ، وكتب إجازته على كتاب مبادئ الوصول، عاد إلى زنجان وتوفّي فيها<sup>(٣٩)</sup>.

١٠- الشيخ تقي الدين إبراهيم بن الحسين بن علي الأملي، قدّم الحلّة وحصل على إجازة من العلامة الحلّي سنة (٧٠٦هـ)، وقرأ على فخر المحقّقين وأجازهُ أيضاً<sup>(٣٤)</sup>.

١١- تاج الدين أبو سعيد بن عماد الدين الحسين بن محمد بن أحمد الكاشي، قرأ على فخر المحقّقين التبصرة وأجازهُ سنة ٧٥٩هـ<sup>(٣٥)</sup>.

١٥- أبو يوسف محمد بن هلال بن أبي طالب بن محمد الطيب بن محمد شمس الدين الآوي، أجازهُ العلامة وابنه فخر المحقّقين بالسلطانية سنة ٧١٠هـ<sup>(٤٠)</sup>.

١٢- السيّد بهاء الدين النيلي علي بن غياث الدين عبد الكريم بن السيّد عبد الحميد الحسيني النيلي النجفي<sup>(٣٦)</sup>.

١٦- فخر الدين أحمد بن محمد بن عبد الله السبعي، الفقيه المشهور المتوطن في بلاد الهند، يُعدُّ من أجلة تلامذة فخر المحقّقين والشهيد الأول، وذُكر في الروضات<sup>(٤١)</sup>.

١٣- السيّد أبو طالب أحمد بن محمد بن زهرة الحسيني<sup>(٣٧)</sup> (ت ٧٨٦هـ)، وُلد في حلب، انتقل إلى الحلّة وحضر درس العلامة الحلّي وأجازهُ ضمن الإجازة الكبيرة، وأُجيز من فخر المحقّقين سنة ٧٥٦هـ<sup>(٣٨)</sup>.

١٧- أبو سعيد الحسن بن الحسن السبزواري (ت ٧١٨هـ)، قدّم من بلاد فارس ودرس في الحلّة على العلامة





وقرأ على فخر المحققين كتاب القواعد، وأجازهُ سنة ٧٥٣هـ، وكان فاضلاً فقيهاً<sup>(٤٧)</sup>.

٢٢- السيد ضياء الدين عبد الله بن محمد الأعرج ابن أخت العلامة وشقيق عميد الدين، له شرح على تهذيب الأصول للعلامة اسمه (منية اللبيب)، يروي عن خاله وابن خاله فخر المحققين<sup>(٤٨)</sup>.

٢٣- ناصر الدين عبد المطلب بن بادشاه، أبو الكمال الحسيني الحويزي الحلبي، أخذ عن فخر المحققين، ويروي عن ابن معية<sup>(٤٩)</sup>.

٢٤- ركن الدين حيدر بن تاج الدين علي بادشاه بن ركن الدين حيدر علوي الحسيني<sup>(٥٠)</sup>.

٢٥- زين الدين علي بن زين الدين حسن بن مظاهر الحلبي (ت ٧٥٥هـ)، عالم زاهد، تفقه بالحلة على فخر المحققين وأجازهُ سنة ٧٤١هـ<sup>(٥١)</sup>.

ثم ابنه فخر المحققين، ونسخ في الحلة كتاب (إرشاد الأذهان)<sup>(٤٢)</sup>.

١٨- الحسن بن أبي الرضا محمد العلوي البغدادي الآبي، كان حياً سنة ٧٢٠هـ، قصد الحلة وقرأ على فخر المحققين<sup>(٤٣)</sup>.

١٩- عز الدين الحسن بن أحمد بن مظاهر الحلبي، كان حياً سنة (٧٤١هـ)، وهو والد الفقيه علي بن مظاهر الحلبي<sup>(٤٤)</sup>، أخذ عن فخر المحققين ووصفه أستاذه بالفقيه العالم في الإجازة التي حررها سنة ٧٤١هـ<sup>(٤٥)</sup>.

٢٠- السيد عز الدين حسن بن أيوب الشهير بابن أيوب بن نجم الدين الأطراوي الأعرج الحسيني العاملي، قدم الحلة وتلمذ على فخر المحققين وعميد الدين الأعرج<sup>(٤٦)</sup>.

٢١- عز الدين الحسن بن محمد بن إبراهيم الحسام العاملي، قدم الحلة



المحققين كتاب إرشاد الأذهان،  
وأجازه بروايته وغيره من مصنفات  
والده وجميع ما صنّفه هو<sup>(٥٤)</sup>.

٢٩- قوام الدين محمد بن رضي  
الدين علي بن سديد الدين المطهر  
الحلي، كان فقيهاً صالحاً تتلمذ  
على ابن عمّه فخر المحققين<sup>(٥٥)</sup>.

٣٠- جمال الدين محمد اسكندر  
الاسترآبادي، قدّم الحلة ودرس على  
فخر المحققين، وأجاد وبرع<sup>(٥٦)</sup>.

٣١- محمد بن يعقوب بن محمد  
الشيرازي الفيروزآبادي، اللغوي  
المعروف صاحب كتاب القاموس  
المحيط، قدّم الحلة وتلمذ على  
فخر المحققين وأجازه، وكان  
يفتخر بتلمذته، فكان يصف فخر  
المحققين بقوله: «شيخي ومولاي  
علامة الدنيا بحر العلوم»<sup>(٥٧)</sup>.

٣٢- نصير الدين محمد  
الطبري<sup>(٥٨)</sup>.

٢٦- نصير الدين علي بن محمد بن  
علي الكاشي الحلّي (ت ٧٥٥هـ)،  
وُلد في كاشان بحدود سنة ٦٧٥هـ  
وقدم الحلة واستقرّ بها حتى وفاته  
ودُفن في الحلة بالمدرسة الزينية،  
تفقه وتبحر في علم الكلام على  
يد العلامة الحلّي وفخر المحققين،  
تلمذ عليه حيدر بن علي الآملي  
وعبد الرحمن العتائقي وابن معية،  
صنّف كتباً كثيرة، وترجم من  
الفارسية إلى العربية كتاب الزبدة  
لنصير الدين الطوسي<sup>(٥٩)</sup>.

٢٧- رضي الدين علي بن يوسف  
بن المطهر الأسدي الحلّي (شقيق  
العلامة)، وُلد في الحلة سنة  
(٦١٥هـ) وتوفي سنة (٧١٠هـ)، يروي  
عن ابن أخيه فخر المحققين، له  
كتاب (العُدّة القويّة)<sup>(٥٣)</sup>.

٢٨- نظام الدين محمد بن العلاء بن  
الحسن، فقيه إمامي قرأ على فخر



سألها إياه السيّد حيدر بن علي بن حيدر العلوي الحسيني الأملي سنة ٧٥٩هـ<sup>(٦٧)</sup>.

٨- أجوبة المسائل الناصريّات، وهي أجوبة على مسائل تلميذه ناصر الدين حمزة بن حمزة العلوي الحسيني<sup>(٦٨)</sup>.

٩- أجوبة المسائل المهنايّة، وهي عبارة عن أربع وعشرين مسألة في الفقه وأصوله، وغيرهما، أجاب عنها مختصراً في منتصف محرم سنة ٧٢٠هـ<sup>(٦٩)</sup>.

١٠- أسئلة ابن زهرة سألها إياه السيّد علاء الدين علي بن زهرة الحلبي<sup>(٧٠)</sup>.

١١- أجوبة المسائل الفقهيّة، وهي جوابات عن مسائل فقهية فتوائية وبعضها عقائدية، كتبها بعد وفاة والده العلامة، وهي غير أجوبته على المسائل المهنايّة التي كتبها في حياة والده<sup>(٧١)</sup>.

٣٣- جمال الدين يحيى بن عبد الملك الواسطي<sup>(٥٩)</sup>، وآخرون.

### مصنّفات فخر المحقّقين:

١- إيضاح الفوائد في حلّ مشكلات القواعد، مطبوع في أربعة أجزاء<sup>(٦٠)</sup>.

٢- جامع الفوائد في شرح خطبة القواعد، مطبوع مع إيضاح الفوائد المتقدّم<sup>(٦١)</sup>.

٣- الرسالة الفخرية في نيّة العبادات<sup>(٦٢)</sup>.

٤- الكافية الوافية في الكلام<sup>(٦٣)</sup>.

٥- شرح الفصول النصيرية<sup>(٦٤)</sup>، وقال صاحب الذريعة: ذكره في التكملة واسمه معراج اليقين<sup>(٦٥)</sup>.

٦- تحصيل النجاة في أصول الدين وفروعه، صنّفه خدمةً للسيّد حمزة بن حمزة العلوي<sup>(٦٦)</sup>.

٧- الأسئلة الأمليّة، وهي عبارة عن جملة من المسائل الفقهيّة والكلاميّة



١٤- الخلاصة في أصول الدين  
والعقائد<sup>(٧٣)</sup>.

١٥- حاشية على تحرير الأحكام  
لوالده العلامة<sup>(٧٤)</sup>.

١٦- الحواشي الفخرية، وهي  
حاشية على قواعد الأحكام لوالده  
العلامة، دونها تلميذه الشيخ علي  
بن مظاهر، ولذا تسمى بالمسائل  
المظاهرة<sup>(٧٥)</sup>.

١٧- إرشاد المسترشدين وهداية  
الطالبين في أصول الدين<sup>(٧٦)</sup>، ولعلها  
العقائد الفخرية نفسها كما عبّر  
عنها بعضهم.

١٨- حاشية على إرشاد الأذهان<sup>(٧٧)</sup>.

١٩- شرح تهذيب الأصول لأبيه  
العلامة الحلّي، واسمه (غاية السؤال  
في شرح تهذيب الوصول)<sup>(٧٨)</sup>.

٢٠- مناهج الوصول إلى علم  
الأصول، ذكره وأحال عليه في  
أكثر من موضع في شرحه على  
التهذيب.

١٢- فوائد فخر المحققين، وهي  
بخط حفيد تلميذ فخر المحققين  
نجم الدين مهتّا بن سنان الأعرج  
العلويّ، وهي عبارة عن ثلاث  
مسائل، إحداها: في تقسيم الأشياء  
بحسب حليّة المنفعة أو حرمتها،  
وما يستلزمه ذلك من صحّة بيعه  
وعدمها، والثانية: في تقسيم السبب  
إلى مُفَضٍّ إلى المُحَرَّمِ ومُفَضٍّ إلى  
المكروه، وتقسيم كلٍّ منهما إلى  
دائميٍّ وأكثرٍ ومساوي وأقليٍّ،  
وما يترتّب عليه من حرمة أو كراهة  
أو إباحة، والثالثة: في رفع التنافي  
بين إجماع الفقهاء على تملك الواجد  
للشاة في الفلاة وبين إجماعهم على  
وجوب القيمة عليه عند مجئ المالك  
وطلبها.

وهي عبارة عن صفحة واحدة  
لدينا منها نسخة مصوّرة عن نسخة  
الاستانة الرضويّة المقدّسة.

١٣- النكت الاعتقاديّة<sup>(٧٩)</sup>.





الصفة والمروة، الرابع: في التقصير.  
ثانيهما: في الحجّ، ويشتمل على  
ثمانية مباحث:

الأول: في الإحرام.

الثاني: في الوقوف بعرفة.

الثالث: في الوقوف بالمشعر.

الرابع: في مناسك منى: وهي ثلاثة:

الرمي وواجباته، وذبح الهدي

وواجباته، والحلق أو التقصير

وواجباته.

الخامس: في طواف الحجّ.

السادس: في السعي للحجّ.

السابع: في طواف النساء.

الثامن: في العود إلى منى.

### النسخ المعتمدة في التحقيق:

اعتمدنا في تحقيق هذه الرسالة الشريفة

على نسختين:

الأولى: نسخة كتابخانه ومركز

اسناد دانشگاه تهران، وهي في

ضمن مجموعة مخطوطات بالرقم:

٢١- كشف الأستار في شرح

الأسرار، وهو كتاب في المنطق

شرح لكتاب أبيه العلامة (الأسرار

الخفية في العلوم العقلية)، ذكره

وأحال عليه في شرحه على تهذيب

الوصول.

٢٢- شرح كتاب مبادئ الوصول

لأبيه العلامة، والمسّمى ب(نهاية

المأمول في شرح مبادئ الوصول)<sup>(٧٩)</sup>.

٢٣- شرح ثانٍ لمبادئ الوصول

اسمه (نهاية السؤل في شرح مبادئ

الوصول)<sup>(٨٠)</sup>.

٢٤- رسالة في الحجّ المتمتع به

وواجباته:

وهي الرسالة التي بين أيدينا،

وهي مؤلفة من فصلين:

أحدهما: في العمرة المتمتع بها

إلى الحجّ، وتشتمل على أربعة

مباحث:

الأول: في الإحرام، الثاني: في

الطواف، الثالث: في السعي بين

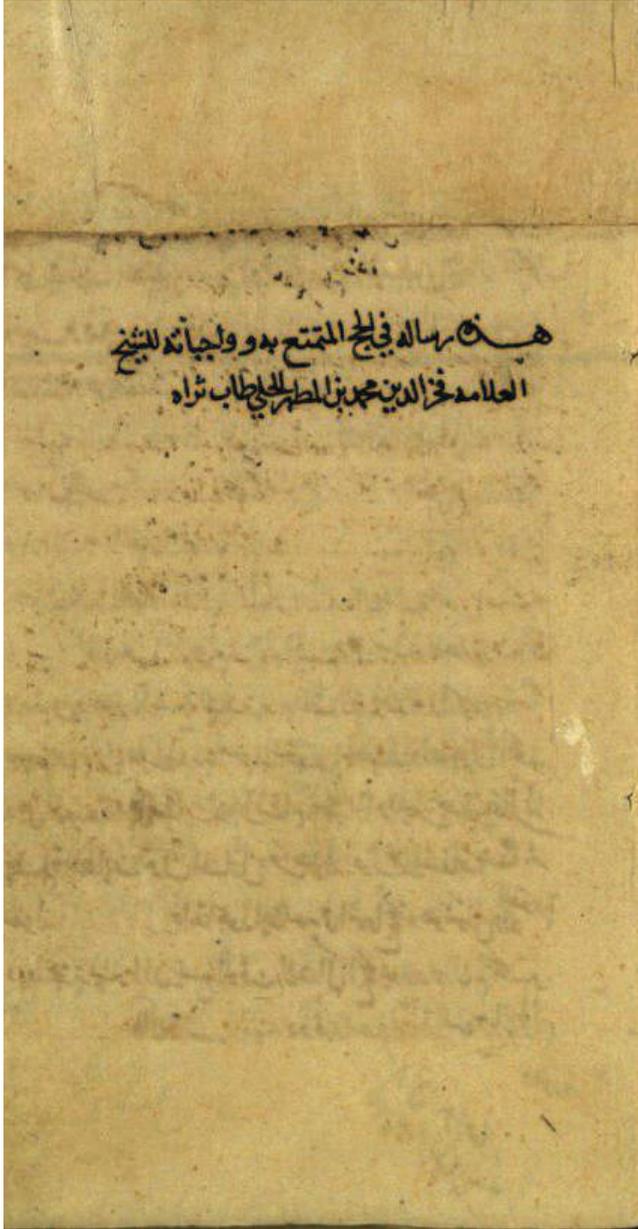


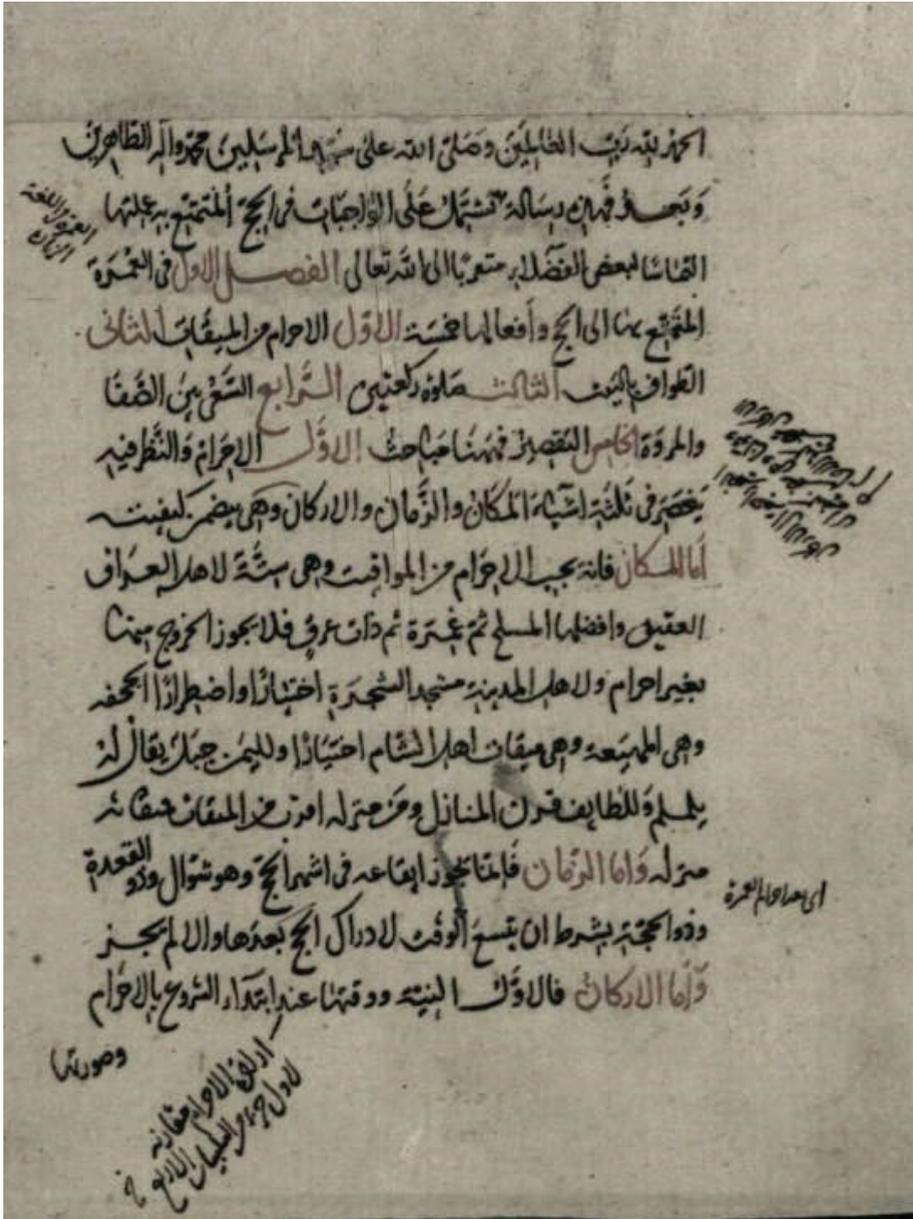
بين خطّ السيّد الآملي وخطّ ناسخ  
هذه الرسالة .

الثانية: نسخة كتابخانة مدرسة  
علميّة نوّاب في مشهد وهي في  
ضمن مجموعة مخطوطات بالرقم:  
(١٨٨)، وتقع في سبع صفحات،  
تشتمل الصفحة الواحدة على (٢٩)  
سطراً، لم يذكر تاريخ كتابتها  
ولا اسم ناسخها، رمزنا لها بالحرف  
(ب).

وفي الختام أتقدّم بالشكر  
الجزيل للأخوة القائمين على مركز  
العلامة الحلي عليه السلام لإحياء تراث  
حوزة الحلة التابع للعتبة الحسينيّة  
المقدّسة، وجميع من أعانني في  
إتمام هذا العمل، داعياً الله تبارك  
وتعالى لي ولهم التوفيق وقبول  
الإعمال، إنّه وليّ ذلك.

١٠٣٣، في الصفحات من ٧٨ - ٨٥  
منها، فيكون مجموع صفحاتها  
ثلاث عشرة صفحة، وقياس  
الصفحة الواحدة (١٢×١٦،٥ سم)،  
وأبعاد المتن (٣×٧،٣ × ١١ اسم)، وتحتوي  
كلّ صفحة على (١٦ سطراً)، رمزنا  
لها بالحرف (أ)، وجعلناها أصلاً؛  
لوضوح وحُسن خطّها، وتمامها وقلة  
أخطائها وسقطها، ولكونها نُسخت  
في حياة المصنّف عليه السلام إذ ختمها بقوله:  
«ووقع الفراغ بمدينة الحلة بمدرسة  
صاحب الزمان (عج) ٧٥٥هـ»،  
مضافاً إلى أنّ فهرس المخطوطات  
الإيرانيّة (فخا) ادّعى أنّ ناسخها  
هو السيّد حيدر الآملي (كان حيّاً  
٧٨٧هـ) تلميذ المصنّف <sup>(٨١)</sup>، وهو  
سهو؛ لعدم وجود ما يدلُّ عليه سوى  
وجود الرسالة ضمن مجموعة تضمُّ  
المسائل الأمليّة، مع وضوح التباين





صورة الصفحة الأولى من النسخة (أ)



الصفة ولورمي اللاجقة بعد اربع حصيات ناسبا حصر التوسيب  
 ولتصل بينهما وتبينها وجب فيه البنية وهي التيمم رمح عن المرأة  
 الرمي الواجب على من حج التمتع حج الاسلام لو حو به فربما الى الله ولو ذكر  
 في اثنا اللاجقة كل السابعة وجوبها ثم اكمل اللاجقة عضقا ووقف  
 الى اقرار من طلوع الغد والفضيلة من الزوال وقتان الى الغد ولذا اوجب  
 قبل عيبه اخره وقضاه من الغد مقول ارمي هذه الجمرة فصاعدا على  
 الواجب على من حج التمتع حج الاسلام لو حو به فربما الى الله وهو يجوز للمعذور  
 كالزاعي والخائف والعبد والمريض الرمي ليكف عن تعذيبهم وشرايط الوتر  
 هناك واجباته كما تقدم يوم النحر ولو نسي رمي يوم فضاء من الغد يتذكر  
 بالفايت ولو نسي الرمي حتى وصل عليه رجع فرمى فان فات زمانه فلا  
 شيء عليه وبعد من القابل ويستتدب لمن لم يحج وكوز الرمي عن المعذور وانما يجوز  
 التقدير الاول بعد الزوال لا قبله **والله اعلم بالصواب**  
**والسنة على خبر خلفه محمد وآله الطاهرين**  
**وسلم تسليمنا كثيرا ادينا جميعا**  
**وومع الفرائض عنده من كل**  
**صاحب المال**  
**١٧٨٨**



المصنف الثالث - المجلد الرابع - ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م  
 المصنف الثالث - المجلد الثالث - ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة (أ)



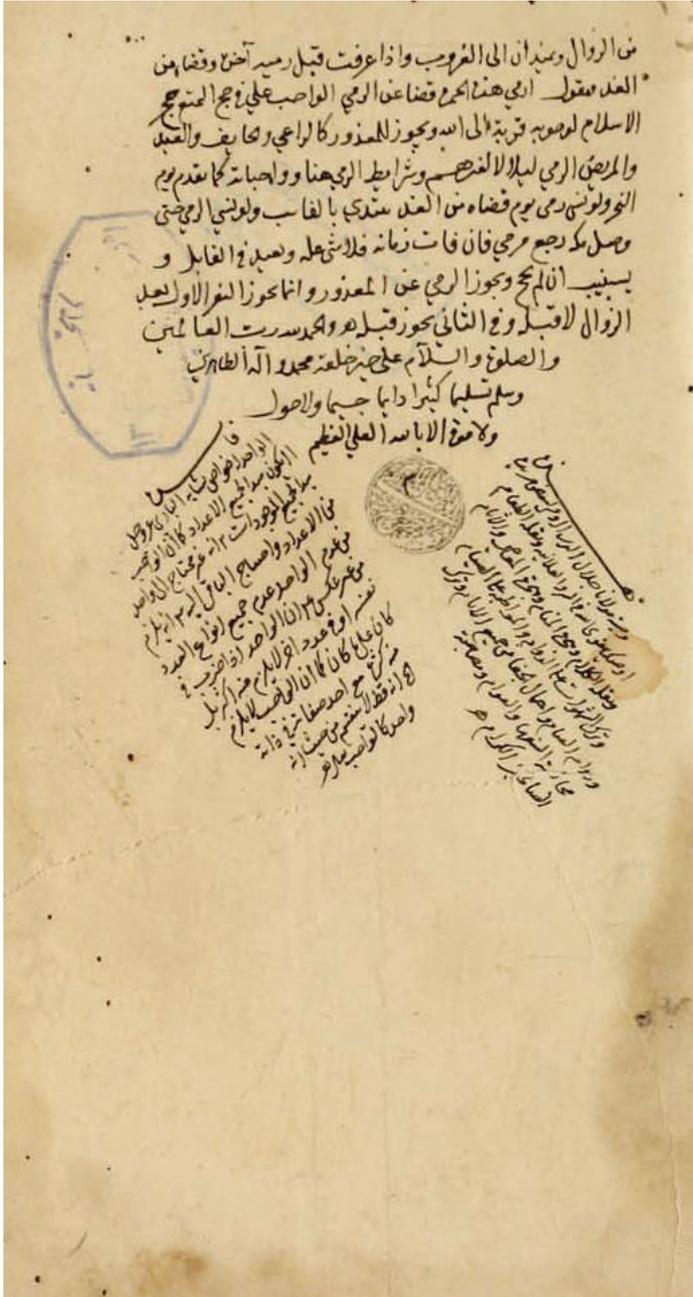
بسم الله الرحمن الرحيم وليستعين  
 بكم من رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين  
 وبعد فهذه رسالة تشمل على الواجبات في الحجّ المتعمّق بها التماس البعض  
 الفضلاء شرفاً إلى الله تعالى الفصل الأول في العمرة المنع بها إلى الحج  
 وأفعالها خمسة الأول الاصرام من المقام الثاني الطواف بالمذبح الثالث  
 صلق ركعتين الرابع السعي بين الصفا والمروة الخامس التقصير فهنا ما بحث  
 الأول الاصرام والتطريف بتخصيصه لمثلها اشياء المكان والزمان والاركان  
 وهي تختمن لميضية اما المكان فان الاصرام يجب من المواقف وهي ستة لاهل  
 العراق المشرق وافضلها المسطوح ثم ذات عرق فلا يجوز الخروج منها  
 من الاصرام ولاهله المذبح بمسجد النجف اختياراً واضطراراً بالبحر وهي الميضية  
 وهي ميقات اصل الشام اختصاراً وللمن جبل تقياً للملح والمطابقين  
 قرن المنازل ومن منهلها قرب من المقام ثمانية منزله واما الزمان  
 فانها يجوز بقا عده شهر الحج وهو شهر ذو القعدة وذو الحجة بشرط ان  
 يتسع الوقت لذلك الحج بعينها واللام يحركه واما الاركان فالاول النية  
 ووقتها عند ابداء الشروع بالاصرام وصورتها احويم بالعمرة المتعمّق بها إلى الحج  
 عمرة الاسلام لغيره قن يتألى الله ولا بد ان يستخار الله حال النية حتى الاصرام  
 وهو ركعتين للاركان العمرة والحج مانع من الحرامات وبه يلزم باتمامه واحد  
 الغرضين ولا بد ان يستخسر أيضاً وهي النية وليس التوسيع والفسات  
 الرابع ولا بد ان يعرف الواجب منه يعني انه تملكى من اخضاره من بيننا  
 الثاني نزع الخنط وكسفت الاس وليس التوسيع بانزها حدهما وتبين  
 بالانز ورتدي به ويجب ان ينوي عنده وصورتها ليس نولي اصوام العزم  
 المنع بها إلى الحج عمرة الاسلام لغيره قن يتألى الله ولبيت النية للمسر  
 شرطه ولا واجب فلا يام نزلها بل يجب ان ينوي لرفا ذنوي له نوي بها  
 الوجب للفعل لا لوجب النية عليه فبها وفادتها السواب اذ يدورها  
 لا يحصل التفراب وكذا البحث في نزع الخنط ولو قارن نية الاصوام وقصته  
 النية افضل كفا ويجب ان يكون ما يصح الصلوة فيه المالكات للثلاث الرابع  
 وصورتها كسك اللهم لسبك ليهك ان الحمد والتم والمالك لك لا شريك لك لسبك تحجب  
 فيها النية وصورتها التي تلبية الاصوام للعمرة المتعمّق بها عن الاسلام اعقدتها الاصوام

العمرة والحج

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين  
 وبعد فهذه رسالة تشمل على الواجبات في الحجّ المتعمّق بها التماس البعض  
 الفضلاء شرفاً إلى الله تعالى



صورة الصفحة الأولى من النسخة (ب)



صورة الصفحة الأخيرة من النسخة (ب)

هذه رسالة في الحج المتمتع به، وواجباته  
للشيخ العلامة فخر المحققين محمد بن  
المطهر الحلي طاب ثراه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ<sup>(٨٢)</sup>  
الحمد لله رب العالمين، وصلّى  
الله على سيّد<sup>(٨٣)</sup> المرسلين، محمدٍ  
وآله الطاهرين  
وبعد:

فهذه رسالة تشتمل على الواجبات  
في الحج المتمتع به، عملتها التماساً  
لبعض الفضلاء، متقرباً إلى الله  
تعالى.

### الفصل الأوّل

في العمرة المتمتع بها إلى الحجّ:  
وأفعالها خمسة:

الأوّل: الإحرام من الميقات.

الثاني: الطواف بالبيت.

الثالث: صلاة ركعتين.

الرابع: السعي بين الصفا والمروة.

الخامس: التقصير.

فهنا مباحث:

### [المبحث] الأوّل:

الإحرام: والنظر فيه ينحصر  
في ثلاثة أشياء: المكان، والزمان،  
والأركان، وهي تتضمّن كفيّتها.  
أمّا المكان: فإنّ الإحرام يجب<sup>(٨٤)</sup>  
من المواقيت، وهي ستّة:

لأهل العراق العتيق، وأفضلها  
المسلخ، ثمّ غمرة، ثمّ ذات عرق، فلا  
يجوز الخروج منها بغير إحرام.  
ولأهل المدينة مسجد الشجرة  
اختياراً، واضطراًراً الجحفة وهي  
المهيعة، وهي ميقات أهل الشام  
اختياراً.

ولليمن جبل يُقال له يلملم.

وللطائف قرن المنازل.

ومن منزله أقرب من الميقات  
فميقاته منزله.

وأما الزمان: فإنّما يجوز إيقاعه  
في أشهر الحجّ، وهو شوال وذو  
القعدة وذو الحجّة، بشرط أن يتّسع  
الوقت لإدراك الحجّ بعدها، وإلا لم يجز.



وأما الأركان:

فالأول: النية:

ووقتها عند ابتداء الشروع بالإحرام، [ص/أ١] وصورتها: (أُحْرِمُ بِالْعِمْرَةِ الْمَتَمِّعَ بِهَا إِلَى الْحَجِّ عِمْرَةَ الْإِسْلَامِ لُجُوبِهِ قَرِيبَةً إِلَى اللَّهِ). ولا بد أن يستحضر<sup>(٨٥)</sup> حال النية معنى الإحرام.

وهو ركنٌ من أركان العمرة والحج مانعٌ من المحرّمات، وبه يُلزم بإتمام أحد الفرضين<sup>(٨٦)</sup>.

ولا بد أن يستحضر أفعاله، وهي النية، ولبس الثوبين، والتلبّيات الأربع. ولا بد أن يعرف الواجب منه، بمعنى أنه يتمكّن استحضاره متى شاء.

الثاني: نزع المخيط، وكشف الرأس، ولبس الثوبين، يأتزر بأحدهما ويتوشّح بالآخر، أو<sup>(٨٧)</sup> يرتدي به.

ويجب أن ينوي عنده<sup>(٨٨)</sup>، وصورتها: (ألبس ثوبي إحرام العمرة المتمتع بها إلى الحجّ عمرة الإسلام

لوجوبه قربةً إلى الله).

وليست النية في اللبس شرطاً ولا واجبةً، فلا يأثم<sup>(٨٩)</sup> بتركها، بل يُستحبُّ أن ينوي له، فإذا نوى له نوى بها الوجوب للفعل، لا لوجوب النية عليه فيه.

وفائدتها الثواب؛ إذ بدونها لا يحصل الثواب، وكذا البحث في نزع المخيط.

ولو قارن نية الإحرام به<sup>(٩٠)</sup> وقصد في النية التفصيل كفاً.

ويجب أن يكون ممّا يصحُّ الصلاة فيه.

الثالث: التلبّيات الأربع:

وصورتها: (لبيك اللهم لبيك، لبيك إنَّ الحمد والنعمة والمُلْكُ لك، لا شريك لك لبيك).

ويجب فيها النية، وصورتها: (ألبّي تلبية الإحرام للعمرة المتمتع

بها عمرة الإسلام لأعقد بها الإحرام [ص/أ١] المذكور لوجوبه قربةً إلى الله [ص/أ٢])، فيقول ذلك مع نية



الإحرام فيقول: (أحرمُ إحرامَ العمرة المتمتع بها إلى الحجِّ حجَّة الإسلام، وأبِّي التلبّيات الأربع لأعقد بها الإحرام المذكور لوجوب ذلك كله عليّ قربةً إلى الله، لبّيك اللهم لبّيك.. إلى آخره).

والأخرس يُشير مع عقد قلبه بها، ولا بدّ أن يكون في حال النية عالماً بالتلبّيات، إذا شاء استحضرها قاصداً لها<sup>(٩١)</sup>.

### البحث الثاني: في الطواف:

فإذا أحرم المُتمتع لعمرة التمتع<sup>(٩٢)</sup> من<sup>(٩٣)</sup> الميقات دخل مكة لطواف العمرة واجباً، وواجباته<sup>(٩٤)</sup> اثنا عشر:

الأوّل: الطهارة من الحدث، والخبث<sup>(٩٥)</sup> عن الثوب والبدن.

ولا بدّ في الطهارة من [نية]<sup>(٩٦)</sup> رفع الحدث، أو استباحة الصلاة، أو الطواف لوجوبه قربةً إلى الله.

الثاني: ستر العورة.

الثالث: الختان: وهو شرط في

الرجل المتمكّن خاصّة.

الرابع: النية:

وصورتها: (أطوف سبعة أشواط طواف العمرة المتمتع بها إلى الحجِّ عمرة الإسلام لوجوبه قربةً إلى الله). ويجب مقارنتها لأوّل جزءٍ منه، ولا بدّ أن يعرف واجباته وعدده<sup>(٩٧)</sup>، ويقصدهُ حال النية.

الخامس: الابتداء بالحجر<sup>(٩٨)</sup>.

السادس: الختم به.

السابع: جعل البيت عن يساره.

الثامن: خروجهُ بجميع بدنه عن البيت.

التاسع: إدخال الحجر<sup>(٩٩)</sup> في الطواف.

العاشر: أن يكون بين البيت والمقام.

الحادي عشر: العدد، وهو سبعة [ص/أ٣] أشواط.

فلو نقص عن سبعة أشواط ولو خطوة لم يصحّ.

ولو زاد على طواف الفريضة





شَقَّ<sup>(١٠٤)</sup> قضاهما موضع الذِّكْر،  
ولو مات قضاهما الولي.

وتجب فيهما النيّة، وصورتها:  
(أُصَلِّي رَكْعَتِي<sup>(١٠٥)</sup>) طواف العمرة  
المتمتّع بها إلى الحجّ عمرة الإسلام  
أداءً لوجوبهما قرينةً إلى الله).  
وشرائطها معلومة في الصلاة  
الواجبة.

### البحث الثالث: في السعي بين الصفا والمروة:

وواجباته ثلاثة:

الأوّل: النيّة: وصورتها: (أسعى سبعة  
أشواط بين الصفا والمروة<sup>(١٠٦)</sup>) سعي  
العمرة المتمتّع بها إلى الحجّ عمرة  
الإسلام لوجوبه قرينةً إلى الله).

ولابدّ أن [ص/٤أ] يعرف الواجب  
فيه، وأن يعرف معناه وعدده،  
ويقصدهُ حال النيّة بها.

الثاني: البداية بالصفا، بحيث أن  
يجعل كعبه ملاصقاً له، والختم  
بالمروة بحيث يلصق أصابع قدميه  
بها.

عمداً بطل، ولو كان سهواً قطع إن  
ذكر قبل بلوغ الركن.

ولو نقص من طوافه ناسياً أتمّه  
في الحال، وإن انصرف فإن كان  
قد تجاوز النصف رجَعَ فأتّم، ولو  
عاد لأهله<sup>(١٠٧)</sup> تخيّر بين العودة  
والإتمام، وبين الاستنابة، وإن كان  
قبل بلوغ النصف أعاد مطلقاً، ولو  
عاد إلى أهله وتعدّر الرجوع أمر من  
يطوف عنه.

وكذا لو مرض في أثناء طوافه.  
ولو استمرّ مرضه بحيث لا  
يتمكّن أن يُطاف به طيفاً عنه.  
ويجب إيقاعه<sup>(١٠٨)</sup> بعد الإحرام  
وقبل السعي.

الثاني عشر: الركعتان:

تجبان بعده في مقام إبراهيم  
عَلَيْهِ السَّلَام حيث هو الآن، ولا يجوز في  
غيره.

فإن زوجم صلى وراءه<sup>(١٠٩)</sup>، أو  
إلى<sup>(١١٠)</sup> أحد جانبيه.

ولو نسيهما وجب الرجوع، فإن



شيء عليه، وروى شاة<sup>(١١١)</sup>، وعمداً  
يبتل الإحرام الثاني<sup>(١١٢)</sup>.

ولو جامعَ عامداً قبل التقصير  
وجبَ عليه بدنة<sup>(١١٣)</sup> للموسر، وبقرة  
للمتوسط، وشاة للمعسر.

الثاني: النية: وصورتها: ( أقصر  
تقصير العمرة المتمتع بها إلى الحج  
عمرة الإسلام للاحلال به لوجوبه  
قربةً إلى الله).

الثالث: [ص/١٥] إيقاعه في المروة  
أو غيرها من أيِّ جهات الحرم كان.

### الفصل الثاني: في الحج:

وصورته أن يُحرم من مكة،  
ثمَّ يمضي إلى عرفات، يقف بها  
إلى الغروب يوم عرفة، ثمَّ يُفيض  
إلى المشعر فيقف به بعد الفجر،  
ثمَّ يمضي إلى منى فيرمي جمره  
العقبة، ثمَّ ينحر أو يذبح هديه،  
ثمَّ يحلق رأسه، ثمَّ يمضي في ذلك  
اليوم أو في غدِه إلى مكة، فيطوف  
للحجّ، ويصلي ركعتيه، ويسعى  
للحجّ<sup>(١١٤)</sup>، ثمَّ يطوف للنساء، ثمَّ

الثالث: السعي سبعة أشواط، من  
الصفاء إليه شوطان<sup>(١٠٧)</sup>.

ويحرم الزيادة على السبع<sup>(١٠٨)</sup>  
[ص/٢ب] عمداً فيعيد، لا سهواً  
فيتخيّر بين إهداء الثامن وبين  
تكميل اسبوعين.

ولو لم يحصل العدد، أو حصله  
وشكَّ في مبدئه، أو في المزدوج على  
المروة<sup>(١٠٩)</sup>، أو قدّمه على الطواف،  
أعاد.

البحث الرابع: في التقصير:

إذا فرغ من السعي قصرَ واجباً،  
وبه يحلُّ من إحرام العمرة المتمتع  
بها، وواجباته ثلاث:

الأول: قُص بعض الأظفار، أو  
قليل من الشعر، ولا يجوز أن يحلق،  
فيجب عليه شاة مع التعمد، ويُمَرُّ  
يوم النحر الموسى على رأسه وجوباً،  
والأصلع استحباباً، ويأخذ من لحيته  
أو أظفاره، ولو حلق بعض رأسه جاز.  
ولو ترك التقصير حتى أهلَّ  
بالحجّ<sup>(١١٠)</sup> سهواً صحَّتْ متعته ولا



إلى الله).

ويجب أن يعرف معناه، وهو ركن من أركان الحج الذي يدخل فيه، ويمنع من المحرمات [ص/١٦] فيه، ويلزم أحد الفرضين ويقصده، ولا بد أن يعرف أفعاله إما بالاجتهاد أو بالتقليد<sup>(١١٨)</sup>، ويقصدها إجمالاً أو تفصيلاً، والتفصيل أولى، والبحث فيه كما تقدّم.

ويجب إيقاعها عند ابتداء الشروع فيه، ومراده به إرادة الإحرام مقارنةً لأوّل جزءٍ من التلبّيات الأربع، كما ذكّر في إحرام العمرة<sup>(١١٩)</sup>.

الرابع: لبس الثوبين، والبحث فيهما كما تقدّم في باب العمرة يُنظر من هناك، وصورة النيّة: (ألْبَسْتُوِي [ص/٣ب] الإحرام إحرام حجّ التمتع حجّ الإسلام لوجوبه قربةً إلى الله).

الخامس: التلبّيات، وصورة نيّتها: (ألْبِي تلبية إحرام حجّ التمتع لعقد الإحرام بها حجّ الإسلام لوجوبه قربةً إلى الله).

يُصَلِّي ركعتيه، ثم يمضي إلى منى فبييت بها ليالي<sup>(١١٥)</sup> التشريق، وهي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر، ويرمي في هذه الأيام الجمار الثلاث، كلُّ جمرة بسبع حُصَيّات. ولمن أتقى النساء والصيد أن ينفر في الثاني عشر فيسقط عنه رمي الثلاث في الثالث<sup>(١١٦)</sup>، فهنا مباحث:

### البحث الأوّل: في الإحرام:

وواجباته خمس:

الأوّل: إيقاعه في وقته، وهو بعد فراغ الحاج من عمرة التمتع إذا بقي من الزمان ما يمكن أن يُدرك فيه الاضطراريين<sup>(١١٧)</sup>، أو الاختياريين، أو الاضطراري والاختياري، أو الاختياري خاصّة، ويتضيق مع تضيّقه.

الثاني: إيقاعه في محلّه، وهو مكّة، فلا يجوز إيقاعه في غيرها. الثالث: النيّة، وصورتها: (أُحْرِمُ لحجّ التمتع حجّ الإسلام لوجوبه قربةً



## البحث الثاني: في الوقوف بعرفة:

وواجباته أربع:

الأول: إيقاعه في وقته، ولعرفة وقتان:

اختياري: وهو من زوال الشمس يوم التاسع من ذي الحجة إلى غروبها، أي وقت حضر فيه أدرك الحج<sup>(١٢٠)</sup>.

واضطراري: إلى فجر النحر<sup>(١٢١)</sup>.  
الثاني: إيقاعه في محلّه، وهو عرفة، وحدّها عرنة وثوية ونمرة وذو المجاز والأراك، فلا يجوز الوقوف بغيرها ولا بهذه الحدود.

الثالث: النيّة، وصورتها: (أقف بعرفة ووقوف حجّ المتمتع حجّ الإسلام لوجوبه قربةً إلى الله).

الرابع: الكون بها إلى الغروب، فلو وقف بالحدود أو تحت الأراك بطل حجّه، ولو أفاض قبل الغروب عامداً عالماً فعليه بدنة، فإن لم يقدر صامَ ثمانية عشر يوماً.

والوقوف بعرفة ركنٌ من تركه

عامداً [ص/١٧] بطل حجّه، والناسي يتدارك ولو قبل الفجر، فإن فاتهُ ليلاً ونهاراً اجتزأ بالمشعر.

والرُكن ما يُطلق عليه اسم الحضور، وإن سارت به دابته مع النيّة.

وناسي الوقوف يرجع ولو إلى طلوع الفجر إذا عرف أنه يُدرك المشعر قبل طلوع الشمس ويصح حجّه.

وكذا لو لم يُدرك وقوفي<sup>(١٢٢)</sup> عرفة حتى وقف بالمشعر قبل طلوع الشمس.

ولو تجدد الإغماء بعد الشروع فيه في وقته<sup>(١٢٣)</sup> صحّ.

## البحث الثالث: في الوقوف بالمشعر:

وواجباته أربع:

الأول: إيقاعه في وقته، وللمزدلفة وقتان:

اختياري، من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس يوم النحر.

واضطراري إلى الزوال<sup>(١٢٤)</sup>.



الاختياري الواحد خاصّة.

### البحث الرابع: في مناسك منى:

إذا أفاض من المشعر وجب عليه  
المضيّ إلى منى لقضاء المناسك بها  
يوم النحر، وهي ثلاث، رمي جمرة  
العقبة، ثمّ الذبح، ثمّ الحلق مرتباً،  
فإذا أخلّ به أثمّ وأجزأ.

وواجبات الرمي ثلاث:

الأوّل: النية، وصورتها: (أرمي  
جمرة العقبة في حج التمتع حج الإسلام  
[ص/٤ب] لوجوبه قربةً إلى الله).

الثاني: يجب الرمي أقلّ ما يُسمّى  
رمياً.

الثالث: إصابة الجمرة بفعله بما  
يُسمّى حجراً، ويجب أن يكون<sup>(١٢٦)</sup>  
من الحرم وأبكاراً.

وواجبات ذبح الهدى أربع:

الأوّل: يجب إهداء حيوان من  
النعمة (الإبل أو البقر أو الغنم)،  
ثنياً من الإبل، وهو ما كمل خمس  
سنين، ومن البقر والغنم ما دخل

الثاني: إيقاعه في محلّه، وهو  
المشعر، وحده ما بين المأزمين<sup>(١٢٥)</sup>  
إلى الحياض إلى وادي محسّر، فلو  
وقف بغيره ولو في الحدود لم يجز،  
ويجوز مع الزحام الارتفاع إلى الجبل.  
الثالث: النية، وصورتها: (أقفُ  
بالمشعر وقوف حج التمتع حج  
الإسلام لوجوبه قربةً إلى الله).

وإذا جنّ أو أغمي عليه أو نام بعد  
النية في الوقت صحّ حجّه، ولا يصحّ  
قبلها.

الرابع: الوقوف بعد طلوع الفجر،  
فلو أفاض قبله عامداً بعد أن وقف  
قليلاً - ولو ليلاً - صحّ حجّه إن  
كان قد وقف بعرفة، وجبره بشاة.

وللمرأة والخائف الإفاضة  
[ص/٨أ] قبل الفجر من غير جبرٍ،  
وكذا الناسي.

تحقيق:

يُدرّك الحجّ بإدراك الموقفين  
الاختياريين، أو الاضطراريين،  
أو الاختياري والاضطراري، أو



والنيّة في كلّ يوم من أيّامه،  
وصورتها: (أصوم غداً عوضاً عن  
هذي حجّ التمتع حجّ الإسلام لوجوبه  
قربةً إلى الله).

وسبعة<sup>(١٢٩)</sup> إذا رجَعَ إلى أهله،  
فإن أقام بمكّة انتظرَ الأسبق، من  
مضيّ شهرٍ أو وصول أصحابه بلده،  
ثمّ يصومها.

ولو مات من وجبَ عليه صومٌ  
صامَ الوليُّ عنه وجوباً العشرة، ولو  
مات من وجبَ عليه الهدى أُخْرِجَ من  
صُلب المال<sup>(١٣٠)</sup>.

الخامس: إيقاعه يوم النحر بمنى،  
ولا يجوز غيرها، ويجوز أن يستتبع  
فيه فيتولّى النائب النيّة، وصورتها:  
(أذبح هذا الهدى عن فلان عن الهدى  
الواجب عليه في حجّ التمتع حجّ الإسلام  
لوجوبه عليه<sup>(١٣١)</sup> قربةً إلى الله).

وإن كان المنوب حاضراً وجبَ  
أن ينوي أيضاً، ولا بدّ من نيّتهما معاً  
مع حضوره مُقارِنَةً للفعل فيهما،  
وصورة نيّة المنوب: (أذبح هذا الهدى

في الثانية، ويُجزى الجذع<sup>(١٢٧)</sup> من  
الضأن لسنته، تامّ الخلقه، غير  
مhezول، وهو<sup>(١٢٨)</sup> ما ليس على  
كليتيه شحم، إلا أن يكون قد  
اشتراها على أنّها سميّنة.

الثاني: الصدقة والإهداء والأكل  
من الهدى.

الثالث: النيّة، وصفتها: (أذبح  
هذا الهدى عن الواجب عليّ في حجّ  
التمتع حجّ الإسلام لوجوبه قربةً إلى  
الله)، ونيّة الصدقة: (أتصدّق بثلث  
الهدى هدي التمتع في حجّ الإسلام  
لوجوبه قربةً إلى الله)، ونيّة الإهداء:  
(أهدي [ص/١٩] ثلث الهدى هدي  
التمتع في حجّ الإسلام لوجوبه قربةً  
إلى الله)، ونيّة الأكل: (أكلُ من  
الهدى هدي التمتع في حجّ الإسلام  
لوجوبه قربةً إلى الله).

الرابع: يجب أن يهدي الواحد  
واحداً، ومع الضرورة الصوم، وهو  
ثلاثة في الحجّ، وهو يوم قبل التروية  
ويومها وعرفة، ويجب فيها التوالي،





أو أقصر حلق أو تقصير حجّ التمتع  
حجّ الإسلام للإحلال به [ص/٥ب]  
لوجوبه قربةً إلى الله).

### البحث الخامس: في طواف الحجّ:

فإذا فرغ من الحلق أو التقصير  
مضى إلى مكة لطواف الزيارة،  
فيطوف سبعة أشواط، وواجباته:

النية: وصورتها: (أطوف طواف  
حجّ التمتع حجّ الإسلام لوجوبه  
قربةً إلى الله).

وكيفيته ما تقدّم في طواف  
العمره.

وصلاة ركعتين عند مقام  
إبراهيم عليه السلام، وصوره نيتها: (أصلي  
ركعتي <sup>(١٣٥)</sup> طواف حجّ التمتع حجّ  
الإسلام أداءً لوجوبهما <sup>(١٣٦)</sup> قربةً إلى  
الله)، وكيفيتها كما تقدّم <sup>(١٣٧)</sup>.

وإذا طاف للحجّ حلّ الطيب، وهو  
التحلّل الثاني.

### البحث السادس: في السعي للحجّ:

فإذا فرغ من الطواف سعي سعي  
الحجّ، ويقول: (أسعى سعي حجّ التمتع

للإحلال في حجّ التمتع حجّ الإسلام  
لوجوبه قربةً إلى الله) <sup>(١٣٢)</sup>، فينويان  
معاً للاحتياط.

وواجبات الحلق أو التقصير أربعة:  
الأول: يجب بعد الذبح الحلق أو  
التقصير، والرجل مُخَيَّر، وأمّا المرأة  
فيجب عليها التقصير ويحرم الحلق.

ويجوز في التقصير قدر الأنملة،  
ويمرُّ من لا شعر له موسى على رأسه.

الثاني: يجب [ص/١٠أ] الحلق أو  
التقصير بمنى، ولو حلّ قبله <sup>(١٣٣)</sup> رجَع

فحلّق بها أو قصّر، فإنّ تعذّر حلق أو  
قصّر مكانه، ويمرُّ من لا شعر له  
الموسى على رأسه <sup>(١٣٤)</sup>.

الثالث: يجب تقديمه على طواف  
الحجّ وسعيه، فإنّ آخره عامداً جبره  
بشاة، ولا شيء على الناسي ويُعيد  
الطواف.

وإذا حلق أو قصّر أحلّ من كلِّ  
شيءٍ إلا الطيب والنساء والصيد،  
وهو التحلّل الأوّل للمتمتع.

الرابع: النية، وصورتها: (أحلّق



عشر والثالث عشر، ويجوز لمن أتقى النساء النفر يوم الثاني عشر.

ولو بات الليلتين بغير منى وجب عليه عن كل ليلة شاة، وكذا غير المتقي لو بات الثلاث بغيرها، إلا أن يبيت بمكة مشتغلاً بالعبادة، أو يخرجان من منى بعد نصف الليل، فإن غربت الشمس يوم الثاني عشر بمنى وجب على المتقي المبيت أيضاً، فإن أخل<sup>(١٤٠)</sup> بها فشاة.

ويجب عليه النية في كل ليلة، فيقول: (أبيت هذه الليلة بمنى المبيت الواجب في حج المتمتع حج الإسلام لوجوبه قربةً إلى الله).

ويجب أن يرمي في كل يوم الجمار الثلاث يوم الحادي عشر والثاني عشر، فإن أقام ليلة الثالث عشر يرمي فيه أيضاً كل جمرة<sup>(١٤١)</sup> بسبع حصيات، وينوي على كل جمرة: (أرمي هذه الجمرة الرمي الواجب في حج المتمتع حج الإسلام

حج الإسلام لوجوبه قربةً إلى الله). وواجباته وكيفية كما تقدم<sup>(١٣٨)</sup>.

### البحث السابع: في طواف النساء:

وإذا فرغ من السعي طاف طواف النساء، فيقول: (أطوف طواف النساء الواجب في حج المتمتع حج [ص/ ١١١ أ] الإسلام لوجوبه قربةً إلى الله).

ثم يصلي ركعتيه في مقام إبراهيم عليه السلام، وصورتها<sup>(١٣٩)</sup>: (أصلي ركعتي طواف النساء الواجب عليّ في حج المتمتع حج الإسلام أداءً لوجوبهما قربةً إلى الله).

وكيفية هذا الطواف وواجباته كما تقدم لا نطوّل بذكره، وهو التحلل الثالث.

### البحث الثامن: العود إلى منى:

إذا طاف طواف النساء فليرجع إلى منى، ولا يبيت ليالي التشريق إلا بها، وهي ليلة الحادي عشر والثاني



لوجوبه قربةً إلى الله). ويجوز للمعذور، كالراعي والخائف والعبد والمريض، الرمي ليلاً لا لغيرهم. وشرائط الرمي هنا وواجباته كما تقدّم يوم النحر. ولو نسي رمي يوم قضاء من الغد، يتدبّر بالفائت، ولو نسي الرمي حتى وصل مكة رجع فرمى، فإن فات زمانه فلا شيء عليه، ويُعيد في القابل ويستتيب إن لم يحجّ. ويجوز الرمي عن المعذور. وإنما يجوز النفر الأوّل بعد الزوال لا قبله، وفي الثاني يجوز قبله. والحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين، وسلّم تسليمًا كثيرًا دائماً جسيماً، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم<sup>(١٤٨)</sup>. [ص/٧ب]

ووقع الفراغ بمدينة الحلة بمدرسة صاحب الزمان (عج) ٧٥٥ هـ<sup>(١٤٩)</sup> [ص/١٣].

ويجب الترتيب يبدأ<sup>(١٤٢)</sup> بالأولى<sup>(١٤٣)</sup> ثمّ الوسطى ثمّ جمرة العقبة، فلو نكس<sup>(١٤٤)</sup> أعاد على الوسطى وجمرة [ص/١٢أ] العقبة. ولو رمى اللاحقة بعد أربع حصيات ناسياً حصل الترتيب<sup>(١٤٥)</sup>، ولا يحصل بدونها<sup>(١٤٦)</sup> ويتمّمها، ويجب فيه النيّة، وهي: (أنتم رمي هذه الجمرة الرمي الواجب عليّ في حجّ التمتع حجّ الإسلام لوجوبه قربةً إلى الله). ولو ذكر في أثناء اللاحقة أكمل السابقة وجوباً، ثمّ أكمل اللاحقة مطلقاً. ووقت الإجزاء من طلوع الفجر، والفضيلة [ص/٦ب] من الزوال، وتمتدّان إلى الغروب، وإذا غربت<sup>(١٤٧)</sup> قبل رميه آخره وقضاه من الغد، فيقول: (أرمي هذه الجمرة قضاءً عن الرمي الواجب عليّ في حجّ التمتع حجّ الإسلام لوجوبه قربةً إلى الله).



## الهوامش:

يكون قبره إلى جانب قبر أبيه العلامة الحلبي .  
 وبهذا يظهر ما في قول المامقاني في تنقيح المقال: ٣/  
 ١٠٦ حول مدفنه: (لم أقف على مَنْ عَيَّنَ  
 مدفنه، والمنقول على لسان المشايخ أنه  
 صار أكيل السباع لقضية تُنقل لا أستحسن  
 نقلها للإزراء بمعاصريه، فلذا لم يوجد له  
 جسد حتى يُدفن). وهو ما نفاه أيضاً السيد  
 الشيرازي الزنجاني، إذ استشهد في ذلك  
 بأقوال العلماء منهم المجلسي الأول. راجع  
 جرحه أي أزدريا (غرفة من البحر): ٣٠٥-  
 ٣٠٧.  
 ونقل الفاضل المذكور عن ظهر نسخة خطية من  
 القواعد بخط جعفر بن محمد العراقي الذي  
 فرغ من كتابة الجزء الأول منه في يوم الثلاثاء  
 الخامس والعشرين من رمضان المعظم من  
 شهور سنة ست وسبعين وسبعمائة، ما هذا  
 لفظه: زار الشهيد قبر فخر الدين رحمهما  
 الله وقال: أنقل عن صاحب هذا القبر بنقل  
 عن والده، إن مَنْ زار قبر أخيه المؤمن قرأ  
 عنده سورة القدر سبعاً، وقال: (اللهم جافِ  
 الأرض عن جنوبهم وصاعد إليك أرواحهم  
 وزدهم منك رضواناً وأسكن إليهم من  
 رحمتك ما تصل به وحدتهم وتونس به  
 وحشتهم إنك على كل شيء قدير) آمنه الله  
 من الفزع الأكبر، القارئ والميت. (انتهى).  
 والمراد بفخر الدين إذا أُطلق، خصوصاً بعد  
 رواية الشهيد عنه عن والده، هو فخر  
 المحققين ولد العلامة أعلى الله مقامهما.  
 مقدمة تحقيق إيضاح الفوائد في شرح

- (١) جامع الفوائد في شرح خطبة القواعد: ١ / ٩ .
  - (٢) أمل الأمل: ٢ / ٣٠٠ .
  - (٣) مستدرک الوسائل: ٢ / ٤٤١ .
  - (٤) المصدر نفسه .
  - (٥) أعيان الشيعة: ١٠ / ٣٠٣ .
  - (٦) رياض العلماء: ٥ / ٣٧٢، طبقات أعلام  
 الشيعة: ٨ / ٢٤٠، أعيان الشيعة: ١٠ /  
 ٣٠٣ .
  - (٧) الكنى والألقاب: ٣ / ١٦ .
  - (٨) قواعد الأحكام: الصفحة الأخيرة من الطبعة  
 الحجرية (الصفحات غير مرقمة).
  - (٩) الرسالة الفخرية: ١٣، نقلاً عن كتاب  
 الألفين: ١٢ .
  - (١٠) تعليقة السيد بحر العلوم على لؤلؤة  
 البحرين: ١٩١ تعليقة ٢ .
  - (١١) إلى هنا انتهى ما نقله عن مجالس المؤمنين  
 مُعرباً، لؤلؤة البحرين: ١٩٣ ..
  - (١٢) المصدر نفسه: ١٩٤ .
  - (١٣) تعليقة السيد بحر العلوم على لؤلؤة  
 البحرين رقم ٤: ١٩١ .
  - (١٤) روضات الجنّات: ٦ / ٣٣٦ .
  - (١٥) لؤلؤة البحرين: ١٩٤، وتعليقة السيّد بحر  
 العلوم عليها: ١٩١ .
- واستدل عليه الشيخ عباس القمي في فوائده  
 الرضوية: ٤٨٨ من كلام المجلسي الأول  
 في شرحه لكتاب (من لا يحضره الفقيه) أنّ  
 فخر المحققين توفي ودفن في الحلة، وتمّ نقل  
 جنازته إلى النجف الأشرف، ولا يُستبعد أن



- إشكالات القواعد: ١٥.
- ولعلَّ السبب فيما قاله صاحب تنقيح المقال هو ما كتبه فخر المحققين في تعليقه على كتاب الألفين عند الدليل الحادي والخمسين بعد المئة على عصمة الإمام عليه السلام، وهو: (يقول محمد بن الحسن بن المطهر: حيث وصلتُ في ترتيب هذا الكتاب وتبينه إلى هذا الدليل في حادي عشر جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وسبعمئة بحدود أذربيجان، خطر لي أن خطابي هذا لا يصلح في المسائل البرهانية فتوقفتُ في كتابته، فرأيتُ والذي عليه الرحمة تلك الليلة في المنام وقد سلاني السلوان وصالحني الأحران، فبكيْتُ بكاءً شديداً وشكوتُ إليه من قلة المساعد وكثرة المعاند، وهجر الاخوان وكثرة العدوان وتواتر الكذب والبهتان، حتى أوجبت لي ذلك جلاءً عن الأوطان والهرب إلى أراضي أذربيجان.. الألفين: ١ / ١٩٨.
- إلا أن هذا الكلام منه في سنة ٧٢٦هـ، ووفاة فخر المحققين سنة ٧٧١هـ ومن غير المعقول أن يقضي كل هذه المدة في بلاد الغربة فيدفن ويضع قبره، والدليل على ذلك تصريحه برجوعه إلى موطنه بعد ذلك، حيث ذكر في آخر صفحة من كتاب الألفين: ٢ / ٣٢٥ ما نصه: (هذا صورة خط المصنّف والذي ﷺ، وكتب هذا من النسخة بياضاً ذلك، ووافق الفراغ منه في سابع عشر ربيع الأوّل من سنة أربع وخمسين وسبعمئة بالحضرة الشريفة الغروية، صلوات الله على مُشرِّفها)، مما يدلُّ على أنّه عاد إلى موطنه.
- (١٦) تذكرة الفقهاء: ١.
- (١٧) إرشاد الأذهان: ٢١٧-٢١٨.
- (١٨) الألفين: ١٥.
- (١٩) قواعد الأحكام: ١ / الطبعة الحجرية - إيران.
- وله وصيّة لفخر المحققين في الصفحة الأخيرة من (القواعد) فيها فوائد عظيمة.
- (٢٠) موسوعة الشهيد الأوّل: ١٩ / ٣٠١.
- (٢١) أمل الآمل: ٢ / ٢٦١.
- (٢٢) لؤلؤة البحرين: ١٩٠.
- (٢٣) مجمع الآداب في معجم الألقاب: ٤ / ٣١٨.
- (٢٤) معجم رجال الحديث: ١٦ / ٢٦٨-٢٦٩.
- (٢٥) أمل الآمل: ١٨١، مجالس المؤمنين: ١ / ٥٧٩، رياض العلماء: ٥ / ١٨٥، الكنى والألقاب: ٢ / ٢٧٧.
- (٢٦) أعيان الشيعة: ٥ / ٣٢٢، إيضاح الفوائد: ١ / ١٤.
- (٢٧) أعيان الشيعة: ٣ / ١٠، الذريعة: ١ / ٤٢، ٤٣.
- (٢٨) الكنى والألقاب: ١ / ٤١٥، عمدة الطالب: ١٦٩، رياض العلماء: ٥ / ١٥٢، لؤلؤة البحرين: ١٨٥، روضات الجنات: ٦ / ٣٢٤، الذريعة: ١ / ٦٢، أعيان الشيعة: ١٠ / ٣٥.
- (٢٩) أمل الآمل: ٢ / ١٩٢، أعيان الشيعة: ٢ / ٧٠، معجم رجال الحديث: ١٢ / ٧٠.
- (٣٠) الذريعة: ١٧ / ٢٤٩، رياض العلماء: ٤ / ٢٩٤، موسوعة طبقات الفقهاء: ٨ / ١٦٤.





- (٣١) الذريعة: ٢/ ٢٣١
- (٣٢) أعيان الشيعة: ١٠/ ١٦٨، رياض العلماء: ٢/ ٢٠٥
- (٣٣) أعيان الشيعة: ١٠/ ١٦٩، الذريعة: ١/ ١٧٨
- (٣٤) أعيان الشيعة: ٢/ ١٣٥، رياض العلماء: ١٣/ ١
- (٣٥) أعيان الشيعة: ٢/ ٣٥٤، أمل الآمل: ج ٢/ ٢٢
- (٣٦) الذريعة: ٢/ ٣٩٧، الكنى والألقاب: ٢/ ١٧
- (٣٧) أعيان الشيعة: ٣/ ١٤٩
- (٣٨) الإجازة: ٢٣، أمل الآمل: ٢/ ٢٢، وفي بعضها (أحمد أمين الدين أبو طالب بن إبراهيم بن زهرة الحلبي).
- (٣٩) موسوعة طبقات الفقهاء: ٨/ ٢٠، الذريعة: ١/ ١٧٦
- (٤٠) طبقات أعلام الرجال: ٣/ ٢٠٨، تراجم الرجال: ١/ ٤٨٣
- (٤١) مجلة تراثنا: العدد ٢٠
- (٤٢) مكتبة العلامة الحلبي: ٣٥
- (٤٣) عمدة الطالب: ٣٤١، موسوعة طبقات الفقهاء: ٨/ ٧٤
- (٤٤) وقد عدَّ صاحب الكنى والألقاب الأب من تلامذة فخر المحققين، حيث قال: (الحاج زين الدين علي بن الشيخ زين الدين حسن بن مظاهر تلميذ فخر المحققين)، ٢/ ١٨٩، وسيأتي.
- (٤٥) رياض العلماء: ١/ ١٥٧، موسوعة طبقات الفقهاء: ٩/ ٢٥٨
- (٤٦) أعيان الشيعة: ٥/ ٢٥، الذريعة: ٢٠/ ٢٣٣
- (٤٧) رياض العلماء: ١/ ٣٠٣، تنقيح المقال: ٣/ ٤٥
- (٤٨) لؤلؤة البحرين: ١٩٠، تنقيح المقال: ٢/ ٢١٤
- (٤٩) رياض العلماء: ٣/ ٢٥٧، أمل الآمل: ٢/ ١٦٤، معجم رجال الحديث: ١١/ ١٤
- (٥٠) أعيان الشيعة: ٦/ ٢٧١
- (٥١) الكنى والألقاب: ٢/ ١٨٩، رياض العلماء: ٣/ ٣٩٣
- (٥٢) رياض العلماء: ٤/ ٢٣٦، أعيان الشيعة: ٨/ ٩
- (٥٣) لؤلؤة البحرين: ٢٦٦، رياض الجنت: ٤/ ٣٤٤، الذريعة: ١٥/ ٢٣٢، معجم رجال الحديث: ١٢/ ٢٤٠
- (٥٤) موسوعة طبقات الفقهاء: ٨/ ٢٦٧
- (٥٥) تاريخ الحلة: ٢/ ٥٥
- (٥٦) الصلوات الثقافية: ٣٢٤
- (٥٧) موسوعة طبقات الفقهاء: ٨/ ١٩١، الصلوات الثقافية: ٣٢٤
- (٥٨) موسوعة طبقات الفقهاء: ٩/ ٣٢٨
- (٥٩) بحار الأنوار: ١٠٤/ ١٧٦
- (٦٠) قال صاحب الذريعة: ٥/ ٥: (ثبات الفوائد في شرح إشكالات القواعد) هو اسم آخر لشرح قواعد العلامة تأليف ولده فخر المحققين، واسمه المشهور المذكور في عامة نُسَخه (إيضاح الفوائد).





- (٦١) الذريعة: ١٣ / ٢٢٤.
- (٦٢) أعيان الشيعة: ٧ / ٤٦٥، ٩ / ١٥، الذريعة: ١١ / ٢٢٠، ١٦ / ١٢٦.
- (٦٣) أعيان الشيعة: ١ / ١٣٦، الذريعة: ١٧ / ٢٥٠.
- (٦٤) أعيان الشيعة: ٩ / ١٥٩.
- (٦٥) الذريعة: ١٣ / ٣٨٥.
- (٦٦) أعيان الشيعة: ٩ / ١٥٩، الذريعة: ٣ / ٣٩٨، طبع بعد تحقيقه في مركز العلامة الحلي التابع للعتبة الحسينية المقدسة.
- (٦٧) الذريعة: ٢ / ٧٢.
- (٦٨) الذريعة: ٣ / ٣٩٨، معجم المخطوطات الحلية: ١ / ٦٥.
- (٦٩) معجم المخطوطات الحلية: ١ / ٦٤.
- (٧٠) الذريعة: ٢ / ٧٥.
- (٧١) معجم المخطوطات الحلية: ١ / ٥٦.
- (٧٢) معجم المخطوطات الحلية: ٢ / ٤٨٢.
- (٧٣) الذريعة: ٧ / ٢٠٩.
- (٧٤) معجم المخطوطات الحلية: ١ / ٣١١.
- (٧٥) الذريعة: ٧ / ١٠٢، معجم المخطوطات الحلية: ١ / ٣١١.
- (٧٦) الذريعة: ١ / ٥٢١، وهي محققة تحقيقاً بسيطاً في مجلة كلامنا، العدد الأول، معجم المخطوطات الحلية: ١ / ٤٧٣.
- (٧٧) الذريعة: ١ / ٥١٢، معجم المخطوطات الحلية: ١ / ٢٩٨، على تأمل في نسبته إليه؛ لاحتمال أن تكون الحاشية لظهير الدين النيلي بإملاء استاذة فخر المحققين، وهو ما اختاره صاحب الذريعة: ٦ / ١٧.
- (٧٨) الذريعة: ١٣ / ١٦٩، ١٦ / ١٣، وقد وفقنا لتحقيقه.
- (٧٩) المصدر نفسه: ١٤ / ٥٤، وقد وفقنا لتحقيقه.
- (٨٠) معجم المخطوطات الحلية: ٢ / ٤٩٣، وقد وفقنا لتحقيقه.
- (٨١) راجع فهرس المخطوطات الإيرانية (فنخا): مركز الجواد للأبحاث / طبعة المكتبة الوطنية الإيرانية: ١٢ / ٥٨٧.
- (٨٢) البسملة لم ترد في الأصل.
- (٨٣) في النسخة (ب): (سيدنا).
- (٨٤) في الأصل: (فإنه يجب الإحرام).
- (٨٥) في النسخة (ب) زيادة: (إرادة).
- (٨٦) أي: وبالإحرام يُلزم المكلف بإتمام العمرة أو الحج، وفي النسخة (ب): (بإتمامه واحد الفرزين).
- (٨٧) في النسخة (ب): (ويرتدي به).
- (٨٨) أي: عند لبس ثوبي الإحرام.
- (٨٩) هكذا في المخطوطة، ويمكن أن تكون مبنية للمجهول.
- (٩٠) أي: بلبس الثوبين.
- (٩١) في النسخة (ب): (إليها).
- (٩٢) في الأصل: (المتمتع).
- (٩٣) في النسخة (ب): (في).
- (٩٤) أي: واجبات الطواف.
- (٩٥) في النسخة (ب): (والجنب).
- (٩٦) لم ترد في نسختي المخطوطة: (تية)، أضفناها ليستقيم المعنى.
- (٩٧) أي: واجبات الطواف وعدده.



(٩٨) بفتح الحاء والجيم، أي الحجر الأسود.

(٩٩) بكسر الحاء وسكون الجيم، أي حجر إسماعيل.

(١٠٠) في النسخة (ب): (إلى أهله).

(١٠١) أي: الطواف.

(١٠٢) في النسخة (ب): (ورواه).

(١٠٣) في النسخة (ب): (في).

(١٠٤) أي: إن شقَّ عليه الرجوع.

(١٠٥) في النسخة (ب): (ركعتين).

(١٠٦) في النسخة (ب): (من الصفا إلى المروة).

(١٠٧) أي من الصفا إلى الصفا تحسب شوطين.

(١٠٨) في النسخة (ب): (التمتع).

(١٠٩) أي: لو حصّل العدد وشكَّ في المزدوج حال كونه على المروة.

(١١٠) أي: حتّى أحرّم للحجّ.

(١١١) عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبي إبراهيم (عليه السلام): الرجل يتمتع فينسى أن يقصّر حتى يهّل الحجّ، فقال: عليه دمٌ يهريقه). التهذيب: / ١٥٨، باب الخروج إلى الصفا، حديث: ٥٢، الاستبصار: ٢ / ٢٤٢، الفقيه: ٢ / ٢٣٧.

(١١٢) أي أنّ ترك التقصير للإحلال من إحرام العمرة عمداً يبطل الإحرام الثاني أي إحرام الحجّ؛ لأنّه لم يُجَلَّ من إحرام العمرة حتى يصحّ غيره.

(١١٣) في الصحاح: ٢٠٧٧ / ٥: البدنة: ناقة أو بقرة تُذبح بمكة، سُمّيَتْ بذلك لأنّهم كانوا

يسمونها، والجمع بُدْن بالضمّ.

(١١٤) في النسخة (ب): (للسعي).

(١١٥) في النسخة (ب): (الثاني).

(١١٦) أي: يسقط عنه رمي الجمار الثلاث في اليوم الثالث من أيّام التشريق.

(١١٧) أي: الوقوفين الاضطراريين في عرفة والمشعر، أو الاختياريين فيهما، أو الاختياري من أحدهما والاضطراري من الآخر، أو الاختياري من أحدهما خاصّة.

(١١٨) في النسخة (ب) زيادة: (لمجتهد، أو لمن قلدّ مجتهداً، أو قلدّ من قلدّ مجتهداً، وهكذا دائماً في باقي الأحكام الشرعيّة من عبادات وغيرها).

(١١٩) من قوله: (ومراه) إلى قوله: (العمرة) لم يرد في الأصل.

(١٢٠) في النسخة (ب): (التمتع بها أن يقلب إحرامه من الإحرام بالعمرة).

(١٢١) أي: فجر يوم النحر وهو اليوم العاشر من ذي الحجّة.

(١٢٢) في النسخة (ب): (وقوف).

(١٢٣) أي: بعد الشروع بالوقوف بعرفة في وقت الوقوف، وهو زوال الشمس.

(١٢٤) من يوم النحر أيضاً.

(١٢٥) في النسخة (ب): (الملازمين).

(١٢٦) أي: الحجر.

(١٢٧) في الصحاح: ١١٩٤: الجذع قبل الثنّي، والجمع: جذعان وجذاع، والأثنى جذعة، والجمع جذعات، تقول منه لولد الشاة في السنة الثانية، ولولد البقر والحافر



## فهرس المصادر والمراجع

- ١- إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان، العلامة الحلبي الحسن بن يوسف بن المطهر (ت ٧٢٦هـ) / طبعة مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين / قم- الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.
- ٢- الاستبصار في ما اختلف من الأخبار، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ)، تحقيق: السيد حسن الخرسان / دار الكتب الإسلامية - طهران ١٣٩٠هـ.
- ٣- أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين العاملي (ت ١٣٧١)، تحقيق حسن الأمين / طبعة دار التعارف للمطبوعات / بيروت.
- ٤- الألفين في إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، العلامة الحلبي الحسن بن يوسف بن المطهر (ت ٧٢٦هـ) / مكتبة الألفين - الكويت / الطبعة الأولى ١٩٨٥.
- ٥- أمل الأمل، الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي (ت ١٠٦٢ أو ١٠٦٤هـ) دار الكتاب الإسلامي ١٣٦٢هـ / قم المقدسة.
- ٦- إيضاح الفوائد في شرح إشكالات القواعد، فخر المحققين محمد بن الحسن بن المطهر (ت ٧٧١هـ) / المطبعة العلمية- قم المقدسة، الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ.
- ٧- بحار الأنوار الجامع لدرر أخبار الأئمة

- في السنة الثالثة، وللإيل في السنة الخامسة: أذع،... وقد قيل في ولد النعجة: إنه يجذع في ستة أشهر أو تسعة أشهر، وذلك جائز في الأضحية.
- (١٢٨) أي: المهزول.
- (١٢٩) في النسخة (ب): (وسبع).
- (١٣٠) أي: من أصل تركة الميت.
- (١٣١) لم ترد في النسخة (ب): (عليه).
- (١٣٢) من قوله: (لابد) إلى قوله: (إلى الله) لم يرد في الأصل.
- (١٣٣) أي: قبل أن يخلق أو يقصر.
- (١٣٤) يمكن أن يكون المقطع الأخير مكرراً من الناسخ.
- (١٣٥) في النسخة (ب): (ركعتين).
- (١٣٦) في النسخة (ب): (لوجوبه).
- (١٣٧) في صلاة ركعتي طواف العمرة، وفي النسختين: (وكيفيته كما تقدّم).
- (١٣٨) في سعي عمرة التمتع.
- (١٣٩) أي: صورة تية ركعتي الطواف.
- (١٤٠) في النسخة (ب): (أصل).
- (١٤١) في النسختين زيادة: (في كل يوم).
- (١٤٢) في النسخة (ب): (بعيداً).
- (١٤٣) أي: الجمرة الصغرى.
- (١٤٤) بأن رمى العقبة ثم الوسطى ثم الصغرى.
- (١٤٥) أي: لو رمى السابقة بأربع حصيات ونسي الثلاثة الباقية، ثم انتقل لرمي اللاحقة فقد حصل الترتيب.
- (١٤٦) أي: لا يحصل الترتيب بدون الأربعة.
- (١٤٧) في النسخة (ب): (عرفت).
- (١٤٨) الخوقلة لم ترد في الأصل.
- (١٤٩) تاريخ الفراغ من منفردات الأصل



كتاب شناسي شيعة / ١٣٩٤ شمسي /  
إيران.

١٥- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آغا بزرك محمد محسن بن علي الطهراني (ت ١٣٨٩هـ) / دار الأضواء - بيروت.

١٦- الرسالة الفخرية في معرفة النية، فخر المحققين محمد بن الحسن بن المطهر (ت ٧٧١هـ) / مجمع البحوث الإسلامية / مشهد، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.

١٧- روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات، الميرزا محمد باقر الموسوي الأصبهاني (ت ١٣١٣هـ) / مكتبة إسماعيليان - قم.

١٨- رياض العلماء وحياض الفضلاء، الميرزا عبد الله الأفندي الأصبهاني (ت / حدود ١١٣٠هـ) / المكتبة العامة لآية الله المرعشي- قم المقدسة - ١٤٠١هـ.

١٩- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور العطار، دار العلم للملايين / بيروت.

٢٠- الصلات الثقافية بين الحلة وبلاد فارس، د. نصير الكعبي، بحوث مقدمة إلى المؤتمر الدولي في طهران - ١٤٣٢هـ.

٢١- طبقات أعلام الشيعة، الشيخ آغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ) / دار الكتاب العربي - بيروت ١٩٧٥م.

الأطهار، الشيخ محمد باقر المجلسي (ت ١١١٠هـ) / دار الكتب الإسلامية / طهران / ١٣٦٤هـ.

٨- تاريخ الحلة، يوسف كركوش (ت ١٩٩٩م) / المطبعة الحيدرية - النجف الأشرف ١٩٦٥م.

٩- تذكرة الفقهاء، العلامة الحلبي، الحسن بن يوسف بن المطهر (ت ٧٢٦هـ) / مؤسسة آل البيت (عليه السلام) - قم ١٤١٤هـ.

١٠- تراجم الرجال، السيد أحمد الحسيني / طبعة مجمع الذخائر الإسلامية - قم المقدسة.

١١- تنقيح المقال في علم الرجال، الشيخ عبد الله المامقاني، الطبعة الحجرية - إيران.

١٢- تهذيب الأحكام في شرح المقنعة، الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ) / دار الكتب الإسلامية / طهران.

١٣- جامع الفوائد في شرح خطبة القواعد، المطبوع مع إيضاح الفوائد في حل مشكلات القواعد، فخر المحققين محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر (ت ٧٧١هـ) / المطبعة العلمية - قم / الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ.

١٤- جرعة اي از دريا (غرفة من البحر)، السيد موسى الشبيري الزنجاني / مؤسسة



- ٢٢- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ابن عنبه أحمد بن علي الحسيني (ت ٨٢٨هـ) / المطبعة الحيدرية- النجف الأشرف/ الطبعة الثانية ١٣٨٠هـ.
- ٢٣- فهرس المخطوطات الإيرانية (فنخا): مركز الجواد للأبحاث/ المكتبة الوطنية الإيرانية - إيران.
- ٢٤- الفوائد الرضوية في أحوال علماء المذهب الجعفرية، الشيخ عباس القمي (ت ١٣٥٩هـ) / طهران ١٣٢٦ شمسي.
- ٢٥- قواعد الأحكام، العلامة الحلي الحسن بن يوسف بن المطهر (ت ٧٢٦هـ) / الطبعة الحجرية - إيران.
- ٢٦- الكنى والألقاب، الشيخ عباس القمي (ت ١٣٥٩هـ) / منشورات مكتبة الصدر/ طهران.
- ٢٧- لؤلؤة البحرين، الشيخ يوسف بن أحمد البحراني (ت ١١٨٦هـ) / مؤسسة آل البيت للإعلام / قم المقدسة، ٢٢٨.
- ٢٨- مجالس المؤمنين، القاضي نور الدين التستري (ت ١٠١٩هـ) / المكتبة الإسلامية - طهران.
- ٢٩- مجلة تراشا: العدد ٢٠.
- ٣٠- مجمع الآداب في معجم الألقاب، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني (ت ٧٢٣هـ) / مؤسسة الطباعة والنشر وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي- طهران / الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.
- ٣١- معجم المخطوطات الحليّة، د. ثامر كاظم الخفاجي / دار الكفيل، العتبة العباسية المقدسة - العراق ٢٠١٤م.
- ٣٢- معجم رجال الحديث: معجم رجال الحديث، السيّد أبو القاسم الخوئي (١٤١٣هـ) / بيروت - ١٤٠٣.
- ٣٣- مكتبة العلامة الحلي، عبد العزيز الطباطبائي (ت ١٤١٦هـ) / منشورات مكتبة المرعشي - قم ١٣٧٢هـ.
- ٣٤- من لا يحضره الفقيه، الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١هـ) / دار الكتب الإسلامية - طهران ١٣٩٠هـ.
- ٣٥- موسوعة الشهيد الأوّل، الشهيد الأوّل الشيخ محمد بن مكي العاملي (ت ٧٨٦هـ) / المركز العالمي للعلوم والثقافة الإسلامية - إيران.
- ٣٦- موسوعة طبقات الفقهاء، اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام / مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - قم.

